" السباحة العربية والمنافسة الأولمبية "

أ٠م٠د/ عصام احمد حلمي محمد ابو جميل

يعتبر إحراز الميداليات فى البطولات الأولمبية من الأهداف القومية للدول ، ولذا تبذل مختلف دول العالم جهوداً ضخمة وأموال باهظة من أجل الفوز بالميداليات فى هذه البطولات التى اشتد فيها التنافس إلى الدرجة التى لا يستطيع فيها الرياضى تحقيق المراكز الأولى إلا إذا كانت لديه الإمكانات البدنية والقدرات الفسيولوجية والسمات النفسية والموهبة الفازة التى تؤهله للتفوق على منافسيه فى نشاطه الرياضى التخصصى ، بل وفى مسابقته التخصصية من مسابقات هذا النشاط ، وأيضاً ما لم يتم تدريبه تدريباً شاقاً ومناسباً على مدى سنوات عمره التدريبى .

وباستعراض نتائج الدورات الأولمبية الأخيرة يتضح ابتعاد الدول العربية عن المراكز المتقدمة فى هذه الدورات على كل من المستوى الدولى والمستوى الفردى للرياضيين العرب باستثناء القلة منهم الذين استطاعوا تحقيق بعض النتائج الطيبة ، ولكى تتمكن الدول العربية من أن تحسين من مراكز رياضيوها فى الدورات القادمة فلابد من تحليل نتائج البطولات والدورات الرياضية المختلفة (٩ : ٢٨٢ ، ٢٨٣) ، والتى من أهمها دورات الألعاب العربية والأولمبية .

إن مثل هذه التحليلات ليست وحدها التى ستحسن من قدرات رياضيى الدول العربية فى المنافسة على المستوى الأولمبى ، ولكنها تشكل نقاط للانطلاق نحو هذا التحسن ، لأنها تمكّن من الوقوف على جوانب الإخفاقات أو النجاحات فى تلك النتائج ، وبالتالى يمكن تحديد مناطق قوة وضعف الرياضيين العرب فى المنافسة الأولمبية ، حتى يمكن بعدئذ الأخذ بأسباب زيادة قدراتهم على المنافسة الأولمبية فى مناطق قوتهم ، والعمل بقدر الإمكان على معالجة مناطق ضعفهم فى المنافسة على المستوى الأولمبى ، ومن ثم يتحسن مستوى المنافسة العربية فى الدورات الأولمبية .

والباحث من خلال هذه الدراسة يحاول القيام بأحد تلك التحليلات فى مجال رياضة السباحة ، فهى أحد أهم الرياضات التى تشتمل عليها الدورات الأولمبية ، لأنها ثانى الرياضات من حيث عدد الميداليات التى يمكن الحصول عليها من خلال مسابقاتها المختلفة بعد رياضة ألعاب القوى ، ولكن يتضح من خلال الاطلاع على نتائج السباحين العرب ونتائج السباحين أبطال الأولمبياد والعالم فى مختلف البطولات الدولية والقارية والأولمبية والعالمية ، ومن خلال الاطلاع على الأزمنة القياسية العربية والأولمبية لمسابقات رياضة السباحة ، أن هناك فارق كبير بين مستوى السباحين العرب ومستوى السباحين أبطال الأولمبياد (٣ : ٢ – ٢١)، (٣٥ : ١–٨٨) ، (٣٦ : ١–٩٢) ، (٣٧ : ١–١٠٤) ، (٤٢ : ١٦–٦٢) ، (٤٤ : ٤ – ٨٢) ، ومن ثم يجب تحليل نتائج مسابقات السباحة فى الدورات العربية والأولمبية لمقارنة نتائج السباحين العرب بالسباحين أبطال الأولمبياد بطريقة علمية ، كخطوة أولية يتأسس عليها اتخاذ العديد من القرارات الصائبة على مستوى كل من الدولة والنادى والمدرب فى مختلف عمليات انتقاء الناشئين والتدريب واختيار سباحى المنتخبات وإشراك سباحين بعينهم فى سباقات أولمبية معينة دون غيرها من السباقات ، وهى قرارات يترتب عليها ليس فقط تحسن قوة منافسة (٢١ : ٤٧٣)، السباحين العرب للسباحين أبطال الأولمبياد وغيرهم ، ولكن أيضاً يترتب عليها ترشيد إنفاق الجهد والمال فى جميع تلك العمليات ، خاصة وأن معظم الدول العربية لا يمكنها أن تنفق الكثير من الأموال على هذه العمليات دون أن يكون لها مردوداتها ذات الجدوى (٤ : ١٣) (١٦ : ١٨٤ ، ١٨٥) .

---

* أستاذ مساعد دكتور بكل من قسم التدريب الرياضى بكلية التربية الرياضية بور سعيد بجامعة قناة السويس بجمهورية مصر العربية ، وقسم التربية الرياضية بكلية المعلمين بمصراتة بجامعة السابع من أكتوبر بالجماهيرية العربية الليبية .

ولقد شغلت مشكلة تحسين مستوى تنافس السباحين فى البطولات الدولية بصفة عامة اهتمام الباحثين من مختلف دول العالم ، فهناك دراسات علمية هدفت إلى التعرف على بعض المتغيرات الكينماتيكية والأنثروبومترية والإستراتيجية المؤثرة فى الانجاز الزمنى لسباحى بعض سباقات البطولات الأولمبية والدولية ، من أجل توفير المعلومات عن المتغيرات التى يجب التركيز عليها فى تدريب السباحين لتحسين إنجازاتهم الزمنية فى السباقات التى يشتركون فيها (٢ : ٣٢ – ٥٥) ، (١٠ : ٢٥٤ – ٢٧٣) ، (١١ : ٢٣١-٢٥٣) ، (١٤ : ٨٥ – ١٢٥) ، (١٩ : ٦٧ – ١٢١) ، (٢٤) ، (٣١ : ٥٠٥ – ٥١١) ، (٣٤ : ٢٧ – ٣٣) ، (٣٩ : ١٨٧ – ١٩٧) ، (٤٤ : ١٤٣ – ٢٢٧) ، ودراسات قدمت وسائل يمكن عن طريقها تحديد المستويات الزمنية التى يجب على السباح انجازها فى سباحة مسافات معينة ليتمكن من أن ينجز زمن معين فى سباقات محددة ، وحتى يمكن لاستعانة بهذه الوسائل فى بناء الخطط الزمنية لانجاز السباحين لهذه السباقات ، وأيضاً فى توجيه وتقنين عمليات التدريب (٨ : ٣٢ – ٥٥) ، (١٤ : ٨٥ – ١٢٥) ، (١٦ : ١٨٤ – ٢٤٨) ، (١٧ : ١٧٨ – ٢٣٤) ،(١٨ : ١٤٣ – ٢٢٧) ، (١٩ : ٦٧ – ١٢١) ، ودراسات أخرى عملت على إيجاد وسائل يمكن عن طريقها توقع المستوى الذى يمكن أن تكون عليه الانجازات الزمنية للسباحين فى بطولات دولية معينة قبل توقيتات إجراء هذه البطولات من أجل إعداد السباحين لمستوى المنافسات القادمة فى هذه البطولات (١٥) ، (٤٥ : ٣١ – ٣٧) ، ولكن لم تتناول أى دراسة علمية تحليلاً لمدى إمكانية منافسة السباحين والسباحات العرب للسباحين والسباحات أبطال الأولمبياد فى مختلف سباقات السباحة التى تشتمل عليها الدورات الأولمبية ، حتى يمكن تحسين مستوى المنافسة العربية على المستوى الأولمبى عن طريق توفير بعض المعلومات الهامة التى قد تزيد من المساعدة على اتخاذ القرارات التدريبية أو الانتقائية أو حتى الإدارية المناسبة للقيام بالعمليات السابق ذكرها ، والتى من شأنها تحسن قوة منافسة السباحين والسباحات العرب للسباحين والسباحات أبطال الأولمبياد والعالم – كما يهدف الباحث من خلال الدراسة الحالية .

يرى الباحث إن هذا التحليل يجب أن يتم – على الأقل – على مستوى كل من الدورة العربية الأخيرة ، والدورة الأولمبية الأخيرة ،كما يجب أيضاً أن يتم بالمقارنة بتحليل مماثل ولكن من منظور تاريخى للانجازات الزمنية لسباحى العرب ولسباحى الأولمبياد ، للكشف عما إذا كانت مناطق قوة وضعف المنافسة العربية على المستوى الأولمبى فى رياضة السباحة هى مناطق ثابتة لا تتغير على مدار تتابع الدورات الرياضية ، مما يعطى بعداً لأن أسباب وجود هذه المناطق ترجع إلى صفات الوراثية تميز الأجناس البشرية ، أو إلى وجود اختلافات ثقافية ونظامية واجتماعية بين المجتمعات العربية والمجتمعات العالمية الأخرى ، أم أن تلك المناطق تختلف جذرياً عما يشير إليه تاريخ الانجازات الزمنية لسباحى العرب وسباحى الأولمبياد فى سباقات السباحة ، ومن ثم تكون تلك المناطق للقوة والضعف فى المنافسة العربية على المستوى الأولمبى هى وليدة الصدفة فى عدم وجود السباحين العرب الموهوبين لتخصصات معينة فى سباقات السباحة فى الوقت الحالى .

ويرى الباحث أن إجراء ذلك التحليل من منظور تاريخى يمكن أن يتم من خلال المقارنة بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية ، على اعتبار أن سجلات الأزمنة القياسية للسباحين ما هى إلا سجلات تاريخية لأفضل الأزمنة التى تم تسجيلها لهم فى مختلف سباقات السباحة .

إن مثل هذه التحليلات المشار إليها يجب أن تتم بشكل دورى (٢٨ : ٩٨ ، ٩٩ ، ١٣٧) كلما عُقدت دورتين آخرتين ، لأن هذه التحليلات وما تشمله من عمليات التقييم توفر المعلومات اللازمة لعمليات التقويم ، الذى يجب إجرائه بصفة مستمرة للكشف عن مدى التقدم (٢ : ٥) ، (٢٠ : ٧٠) ، (٢٧ : ١٢٥) ، ولتحديد ما تم وما يجب أن يتم إنجازه فى إطار تقوية المنافسة العربية على المستوى الأولمبى ، فالتقويم والمتابعة من أهم الوسائل الفعالة لتحسين عملية التخطيط فى السباحة (٢٩ : ٣٧١) ، ومن أهم ما يحسن من مستوى التنافس .

وفى ضوء ما أوضحه الباحث من جوانب لمشكلة الدراسة وأهميتها فإنه يحدد مشكلة هذه الدراسة فى تحليل إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات سباحى العرب لأبطال بطلات الأولمبياد فى السباقات المشتركة بين الدورة الألعاب العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٧م ودورة الألعاب الأولمبية ببكين عام ٢٠٠٨م ، والتحقق من مدى توافق نتائج هذا التحليل مع ما تشير إليه مستويات الأزمنة القياسية العربية بالنسبة لمستويات الأزمنة القياسية الأولمبية فى مسابقات رياضة السباحة .

ومما يزيد من أهمية هذه المشكلة أنها تتعلق بسباحى دول العالم العربى بصفة عامة وليس دولة واحدة بعينها ، وأنها تتعلق بتقوية التواجد العربى على مستوى المنافسة الأولمبية ، وانه لم يسبق هذه الدراسة دراسة أخرى تناولت مثل هذه التحليلات لنفس المجتمعات التى تتضمنها هذه الدراسة .

أهداف الدراسة :-

للدراسة أربعة أهداف ، وهم :-

١- التعرف على الحالة التى عليها إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال السباحة العرب لأبطال السباحة الأولمبيين فى السباقات المشتركة بين الدورة الألعاب العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٧م ودورة الألعاب الأولمبية ببكين عام ٢٠٠٨م .

٢- التعرف على الحالة التى عليها الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية للرجال والمسجلة حتى عام ٢٠٠٨م .

٣- التعرف على الحالة التى عليها إمكانية المنافسة الزمنية من بطلات السباحة العربيات لبطلات السباحة الأولمبيات فى السباقات المشتركة بين الدورة الألعاب العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٧م ودورة الألعاب الأولمبية ببكين عام ٢٠٠٨م .

٤- التعرف على الحالة التى عليها الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات والمسجلة حتى عام ٢٠٠٨م .

تساؤلات الدراسة :-

للدراسة التساؤلات الأربعة الآتية :-

١- ما السمات التى تميز الحالة التى عليها إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال السباحة العرب لأبطال السباحة الأولمبيين ، فى السباقات المشتركة بين الدورة الألعاب العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٧م ودورة الألعاب الأولمبية ببكين عام ٢٠٠٨م ؟

٢- ما السمات التى تميز الحالة التى عليها مستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية للرجال والمسجلة حتى عام ٢٠٠٨م ؟

٣- ما السمات التى تميز الحالة التى عليها إمكانية المنافسة الزمنية من بطلات السباحة العرب لبطلات السباحة الأولمبيات ، فى السباقات المشتركة بين الدورة الألعاب العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٧م ودورة الألعاب الأولمبية ببكين عام ٢٠٠٨م ؟

٤- ما السمات التى تميز الحالة التى عليها مستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات والمسجلة حتى عام ٢٠٠٨م ؟

الدراسات المرتبطة :-

قام الباحث عبر شبكات الإنترنت (Internet) ومراكز المعلومات والمكتبات المتخصصة بالبحث عن الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية ، وقد وجد العديد من الدراسات التى كان لكل منها ارتباط بوجه أو بأكثر بالدراسة الحالية ، لذا فقد استكفى الباحث بعرض الدراسات التى تمت خلال الخمس عشر سنة الأخيرة، ويتضح هذا فيما يلي :-

١ - دراسة أريللانو (Arellano) وآخرون (١٩٩٤م) بعنوان " تحليل سباقات الـ ٥٠ والـ ١٠٠ والـ ٢٠٠متر للسباحين فى دورة الألعاب الأولمبية ١٩٩٢ " ، وكان من أهم أهدافها التعرف على بعض المتغيرات الكينماتيكية المؤثرة فى أداء السباحين لسباقات الـ ٥٠ و الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠متر حرة ، وكان من أهم نتائجها وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين زمن الأداء وكل من متغيرات طول الضربات ، ومعدل ترددها ، وزمن البدء ، وزمن الدوران ، وأنه كلما زاد طول السباق كلما زاد زمن البدء وزمن الدوران ، وكلما وزاد أيضاً طول الضربات ، بينما تقل سرعة تردد الضربات ويقل متوسط السرعة. (٣١ : ٥٠٥ - ٥١١)

٢ - دراسة سامي محمد الشربيني (١٩٩٤م) بعنوان" تحليل بعض المتغيرات الكينماتيكية واستراتيجية قطع المسافة فى سباق ١٥٠٠م حرة لدى سباحي المستوى العالى "،وكان من أهدافها التعرف علي الخطة التكتيكية (الاستراتيجية) التى اتبعها السباح كيرن بيركينس (Kern Perkins) لتسجيل رقم عالمي جديد لسباق ١٥٠٠م حرة بدورة برشلونة الأولمبية سنة ١٩٩٢م ، والتى اتبعها السباح هشام المصرى الفائز بدورة البحر الأبيض المتوسط ١٩٩٣م ، وكان من أهم نتائجها أن السباح كيرن بيركينس اتبع خطة التقسيم الإيجابى بينما اتبع السباح هشام المصرى خطة التقسيم السلبى . (١٠ : ٢٥٤ - ٢٧٣)

٣ - دراسة سامي محمد الشربيني (١٩٩٤م) بعنوان" دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الكينماتيكية لسباقات ١٠٠ ، ٢٠٠متر لسباحي المستوى العالى "،وكان من أهدافها تحليل بعض المتغيرات المؤثرة فى زمن سباحى دورة البحر الأبيض المتوسط ١٩٩٣م لسباقى الـ ١٠٠متر والـ ٢٠٠متر بطرق السباحة التنافسية الأربعة ومقارنة هذه التحليلات بما أشارت إليه الدراسات السابقة ، وكان من أهم نتائجها أن عدد ضربات الذراعين كان أقل فى هذه الدراسة مما أشارت إليه الدراسات السابقة . (١١ : ٢٣١-٢٥٣)

٤ - دراسة فولكوف وبوبوف (Volkov & Popove) (١٩٩٧م) بعنوان " تحليل تاريخى للأرقام فى السباحة " ، وكان من أهم أهدافها التنبؤ بالأزمنة التى سيتم تسجيلها فى بطولات العالم القادمة للسباحة بناءاً على التطور التاريخى لهذه الأزمنة ، وكان من أهم نتائجها التوصل إلى معادلات تنبؤية يمكن من خلالها توقع الأزمنة التى سيتم تسجيلها فى البطولات القادمة . (٤٥ : ٣١ - ٣٧)

٥ - دراسة طارق رمضان على برجاس (١٩٩٨م) بعنوان " دراسة تنبؤية للمستوى الرقمى للسباحين المصريين فى بعض المسابقات بدورة الألعاب الأفريقية بجوهانسبرج ١٩٩٩م " ، ومن أهدافها التنبؤ بمستوى الأزمنة التى سيتم تسجيلها فى بطولة الجمهورية والبطولة الأفريقية القادمتين ، وكان من أهم نتائجها التوصل إلى معادلة يمكن من خلالها توقع الأزمنة التى سيسجلها السباحين فى هاتين البطولتين فى ضوء التطور التاريخى لأزمنة السباحين فى بطولات الجمهورية والبطولات الأفريقية . (١٥)

٦ – دراسة دانيل (Daniel) وآخرون (٢٠٠٣م) بعنوان " نماذج سرعة السباحة ومتغيرات الضربات فى سباحة ١٠٠متر حرة بأولمبياد المعاقين " ، وكان من أهم أهدافها تحديد أهم المتغيرات المؤثرة فى اختلاف السرعة بين السباحين فى النصف الثانى من سباق الـ١٠٠متر حرة ، وكان من أهم نتائجها أن أكثر المتغيرات التى تؤثر فى اختلاف السرعة بين السباحين المعاقين هو متغير سرعة تردد الضربات ، وأن هذا مماثل تماماً لما يحدث فى نفس السباق لسباحى النخبة الأسوياء . (٣٤ : ٢٧ – ٣٣)

٧ – دراسة عصام أحمد حلمى محمد أبو جميل (٢٠٠٣م) بعنوان "بناء نموذج رياضى للتنبؤ بأرقام سباقات الحرة فى ضوء نتائج مسابقات السباحة بدورة سيدني الأولمبية (٢٠٠٠م)" ، ومن أهدافها استخلاص معدلات للتنبؤ برقم السباح فى أى سباق من سباقات الحرة بدلالة رقمه فى أى سباق آخر من سباقات الحرة، وكان من أهم نتائجها استخلاص نموذج رياضي يتكون من (٢٠) معادلة للتنبؤ بأرقام السباح فى سباقات الحرة بدلالة رقمه الحقيقي فى أى منها . (١٦ : ١٨٤ – ٢٤٨)

٨ – دراسة حنان محمد مالك(٢٠٠٤م) بعنوان "بعض المتغيرات الكينماتيكية كدالة للتنبؤ بالزمن النهائي لسباق ١٠٠متر حرة للسيدات فى الحمامات القصيرة " ، ومن أهدافها تحديد أهم المتغيرات الكينماتيكية المؤثرة فى المستوى الرقمي لسباحة ١٠٠متر حرة للسيدات فى الحمامات القصيرة ، ووضع معادلة للتنبؤ بالمستوى الرقمى فى السباق بدلالة بعض المتغيرات الكينماتيكية المساهمة فيه ، وكان من أهم نتائجها التوصل إلى معادلة للتنبؤ بالمستوى الرقمي لسباحة ١٠٠متر حرة للسيدات فى الحمامات القصيرة بدلالة المتغيرات الزمنية لأجزاء السباق . (٨ : ٣٢ – ٥٥)

٩ – دراسة صالح محمد صالح محمد ، حاتم حسني محمد يوسف ، أحمد المحمدى محمد القاضى(٢٠٠٤م) بعنوان "علاقة أزمنة المقاطع بالزمن الكلي لسباقات الـ٢٠٠متر لسباحى المستوى العالمي" ، ومن أهدافها التوصل إلى معادلات تنبؤية بزمن سباق الـ٢٠٠م بدلالة أزمنة المقاطع ؛ والتوصل إلى إستراتيجية تنظيم سرعة سباقات الـ٢٠٠ متر ، وهذا بالنسبة لسباحى نهائيات بطولة العالم ، وكان من أهم نتائجها التوصل إلى معادلات يمكن من خلالها التنبؤ بالزمن الكلى لسباقات الـ٢٠٠متر بدلالة أزمنة مقاطع السباق مجتمعة ، فيما عدا سباق الـ٢٠٠متر فردى متنوع للسيدات ، وأن استراتيجيات تنظيم السرعة المتبعة فى سباقات الـ٢٠٠ متر هى استراتيجيات ؛ السباحة بسرعة مرتفعة يعقبها انخفاض السرعة ، والسباحة بسرعة مرتفعة يعقبها انخفاض ثم ارتفاع السرعة ، والسباحة بسرعة مرتفعة يعقبها انخفاض ثم ارتفاع ثم انخفاض فى السرعة .(١٤ : ٨٥ – ١٢٥)

١٠– دراسة مختار إبراهيم عبد الحفيظ شومان(٢٠٠٤م) بعنوان " تقويم خطة السباق لسباحى المسافات القصيرة " ، ومن أهدافها التعرف علي العلاقات فيما بين بعض المتغيرات الكينماتيكية المؤثرة على الإنجاز الزمنى ، ومعدل السرعة لمسافات الأجزاء المختلفة لسباقى ١٠٠متر حرة ،١٠٠ متر صدر لدى السباحين المصريين والسباحين أبطال العالم ، وكذلك التعرف على الخطة المتبعة لهؤلاء السباحين فى هذين السباقين ، وكان من أهم نتائجها أن سرعة تردد الضربات تتناسب عكسياً مع طولها ، وأن هناك فروق بين السباحين المصريين وسباحى العالم لصالح سباحى العالم فى تنظيم سرعة سباحة أجزاء السباق ، وكذلك أن استخدام السرعة المنتظمة فى سباحة السباق يؤدى إلى تحسين الانجاز الرقمى . (٢٤)

١١- دراسة عصام أحمد حلمي محمد أبو جميل (٢٠٠٧م) بعنوان " التنبؤ بأزمنة السباح فى سباقات بعض طرق السباحة فى ضوء بطولة العالم بمونتريال٢٠٠٥م " ، ومن أهدافها التوصل إلى معادلات للتنبؤ بزمن السباح فى أى سباق من سباقات الـ٥٠متر والـ١٠٠متر والـ٢٠٠متر بدلالة زمن السباح فى أى سباق آخر من هذه السباقات ، وهذا بالنسبة لكل طريقة من طرق الفراشة والظهر والصدر ، وكان من أهم نتائجها استخلاص (٢٥) معادلة للتنبؤ بأزمنة السباح فى السباقات المذكورة . (١٧ : ١٧٨ - ٢٣٤)

١٢- دراسة عصام أحمد حلمى محمد أبو جميل (٢٠٠٧م) بعنوان " خطة التوزيع الزمنى لبعض سباقات الـ٢٠٠متر مابين مستوى سباحى مصر والسباحين أبطال العالم " ، ومن أهدافها استخلاص معادلات يمكن عن طريقها تكوين خطة التوزيع الزمنى لسباحة أجزاء الـ٥٠متر فى سباقات الـ٢٠٠متر حرة أو صدر أو ظهر أو فراشة لإنجاز الزمن الكلي المطلوب للسباح فى السباق ، وهذا بالنسبة للسباحين الذين يقع مستواهم ما بين مستوى سباحى مصر ذوى المستوى العالى ومستوى أبطال العالم فى تلك السباقات ، وكان من أهم نتائجها أن تم استخلاص (١٦) معادلة يمكن عن طريقها تكوين خطة التوزيع الزمنى التى تمكّن سباح المستوى المقصود من تحقيق زمن إجمالى معين فى السباق يتناسب مع مستواه الفردى ، وهذا فى أى سباق من سباقات الـ٢٠٠م بطرق السباحة التنافسية الأربع . (١٨ : ١٤٣ - ٢٢٧)

١٣- دراسة ممدوح محمد الشناوى (٢٠٠٧م) بعنوان " دراسة تحليلية تتبعية لأزمنة السباحة المصرية لطريقة الزحف على البطن ٢٠٠٠ / ٢٠٠٦ " ، وكان من أهم أهدافها دراسة وتحليل أزمنة مسابقات سباحة الزحف على البطن للسباحين والسباحات المصريين بالمسابقات المحلية لمرحلة العمومى خلال الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٦م ، وكان من أهم نتائجها أن تحديد أفضل الأزمنة المسجلة وأفضل المتوسطات لأزمنة السباحين والسباحات المشتركين فى كل سباق على مدار السنوات التى شملتها الدراسة . (٢٨ : ٩٥ - ١٤١)

١٤- دراسة عصام أحمد حلمى محمد أبو جميل (٢٠٠٨م) بعنوان " استراتيجية وأزمنة سباحة مقاطع سباقى ٤٠٠متر و٨٠٠مترحرة فى ضوء المستوى العالمى" ، ومن أهدافها التعرف على استراتيجية تنظيم السرعة فى سباقى ٤٠٠م ، ٨٠٠م حرة للسباحين الذين يقع مستواهم ما بين مستوى سباحى مصر ذوى المستوى العالى ومستوى السباحين أبطال العالم فى هذا السباق وكذلك التوصل إلى معادلات يمكن بواسطتها تحديد أزمنة مقاطع الـ١٠٠م من السباقين المذكورين بدلالة الزمن النهائى المطلوب من السباح إنجازه فى السباق ككل ، بالنسبة إلى نفس المستوى المذكور من السباحين ، وكان من أهم نتائجها أن استراتيجية تنظيم السرعة التى يستخدمها أغلب السباحون ذوى المستوى المقصود فى تنظيم سرعة السباحة فى السباقين هى استراتيجية السباحة بسرعة مرتفعة خلال مقطع الـ١٠٠م الأولى من السباق يعقبها انخفاض فى السرعة مع ثبات نسبى فى معدلها خلال باقى مقاطع الـ١٠٠م المتممة لسباق ، وكذلك أن تم استخلاص ١٢ معادلة لتقدير زمن السباح فى سباحة كل مقطع بطول ١٠٠م فى نفس السباقين بدلالة الزمن النهائى المطلوب من السباح إنجازه فى السباق. (١٩ : ٦٧ - ١٢١)

١٥- دراسة كندى وسنجلر ونلسون (Kennedy , Chengolur & Nelson) (٢٠٠٨م) بعنوان " تحليل سباقات الـ١٠٠متر لسباحى الأولمبياد الذكور والإناث " ، وكان من أهم أهدافها التعرف على العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات الكينماتيكية لأداء السباحين وبعض المتغيرات الأنثروبومترية ، وكان من أهم نتائجها وجود ارتباط عكسى بين طول الضربات ومعدل ترددها ، وارتباط طردى بين طول الضربة وطول الجسم ، وارتباط عكسى بين طول الضربة وزمن سباحة السباقات . (٣٩ : ١٨٧ - ١٩٧)

التعليق على الدراسات المرتبطة :-

توصلت الدراسات المرتبطة إلى معلومات علمية وعملية هامة فى المجال الرياضى بصفة عامة وفى مجال رياضة السباحة بصفة خاصة ، وبالرغم من هذا فإنها قد أظهرت مدى الحاجة إلى الدراسة الحالية لتوفير بعض المعلومات الهامة لتحسن إمكانية المنافسة الزمنية من سباحى العرب لسباحى الأولمبياد ، ويتضح هذا فيما يلى :-

١- تناولت كل من الدراسة الأولى والثانية والثالثة والسادسة والثامنة والتاسعة والعاشرة والثانية عشر والرابعة عشر والخامسة عشر بعض المتغيرات الكينماتيكية والأنثروبومترية والإستراتيجية المؤثرة فى الانجاز الزمنى لسباحى بعض سباقات البطولات الأولمبية والدولية ، ولكنها لم تتناول تحليل لمدى إمكانية منافسة أبطال سباحى العرب لأبطال سباحى الأولمبياد فى السباقات التى تشتمل عليها الدورات الأولمبية كما فى الدراسة الحالية مما يوضح الحاجة إليها .

٢- توصلتا الدراستين الرابعة والخامسة إلى معادلات يمكن فى ضوئها وعن طريق التسلسل التاريخى لأزمنة السباحين فى سباقات بطولات العالم وبطولات أفريقيا أن يتم توقع المستوى الذى ستكون عليه هذه الأزمنة فى القادم من مثل هذه البطولات ، ولكنهما لم تتعرضا إلى تحديد نوعية السباقات من حيث الجنس وطريقة السباحة والمسافة التى يمكن لسباحى العرب أن ينافسوا فيها سباحى العالم على المراكز الأولى فى البطولات الأولمبية كما فى الدراسة الحالية مما يظهر أهميتها .

٣- كان من أهداف الدراسات السابعة والثامنة والتاسعة والحادية عشر والثانية عشر والرابعة عشر التوصل من خلال تصميم بعض المعادلات إلى تحديد المستويات الزمنية التى يجب أن يكون عليها السباح فى بعض السباقات ، حتى يستطيع تحقيق أزمنة محددة فى سباقات أخرى ، أو فى أجزاء من السباق حتى يستطيع إنجاز زمن معين فى السباق ككل ، ولكن لم تتطرق أى منها إلى تحديد أى السباقات التى يقترب أو يتباعد فيها مستوى سباحى العرب من مستوى سباحى الأولمبياد ، حتى يمكن تدارس أسباب هذا الاقتراب أو هذا التباعد ، ومن ثم يمكن الأخذ بأسباب تحسين مستوى منافسة سباحى العرب لسباحى الأولمبياد ، وهذا ما يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة أن يتوصل إليه مما يبرز أهمية الدراسة الحالية .

٤- توصلت الدراسة الثالثة عشر إلى تحديد أفضل الأزمنة المسجلة وأفضل المتوسطات لأزمنة السباحين والسباحات المشتركين فى كل سباق على مدار سبع سنوات فى البطولات المحلية لأحد الدول العربية ، ولكنها لم تقارن بين مستوى سباحى العرب وسباحى الأولمبياد حتى يمكن التعرف على سمات إمكانية منافسة سباحى العرب لسباحى الأولمبياد ، ومن ثم يمكن الأخذ بأسباب زيادة قوة منافسة سباحى العرب لسباحى الأولمبياد .

٥- لم تستخدم أى من الدراسات المرتبطة الأزمنة القياسية فى رياضة السباحة كمراجع تاريخية تعكس الكثير من السمات التاريخية للحالات التنافسية المختلفة بين المجتمعات البشرية كما فى الدراسة الحالية ، مما يزيد من أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها .

٦- وفرت الدراسات المرتبطة بصفة عامة معلومات استفاد بها الباحث فى تحديد مشكلة الدراسة الحالية ، حيث تناولت كل من هذه الدراسات مجالات معينة من أجل تحسين مستوى التنافس على المستوى الدولى فيما عدا الدراسة الثالثة عشر والتى اقتصرت على المستوى المحلى لأحد الدول العربية ، ومن ثم اتضحت المجالات الأخرى التى يجب ثبرها أيضاً من أجل تحسين مستوى المنافسة على المستوى الدولى ، والتى منها مجال مشكلة الدراسة الحالية ، على اعتبار أن هذه الدراسة قد تقدم بعض المعلومات الهامة اللازمة لعمليات التقييم والتحليل اللازمة لعمليات التقويم ، والذى من المسلم به أنه يعمل على تحسين مستوى المنافسة (٢ : ٥) ، (٩ : ٢٨٢ ، ٢٨٣) ، (٢٠ : ٧٠) ، (٢١ : ٤٧٣) ، (٢٧ : ١٢٥) ، (٢٩ : ٣٧١) ، وهذا مما دفع الباحث إلى محاولة القيام بهذه الدراسة .

التعريفات الإجرائية :-

يقوم الباحث فيما يلى بتعريف أهم المصطلحات الواردة بالدراسة

- المصادر التاريخية الأولية (Historical Primary Sources) :-

هى السجلات والوثائق والأقوال والآثار التى تحتوى على بيانات ومعلومات عن الماضى ، موثوق فى صحتها ، ولم يتم نقلها من طرف إلى آخر ، ولم تتعرض خلال تسجيلها إلى التزييف لسبب أو لآخر . (٧ : ١١٤ - ١١٧)

- السجلات الرسمية (Official Records) :-

هى الدفاتر التى تضم مجموعة من التقارير والبيانات والمعلومات عن أنشطة معينة فى مجال محدد ، وتصدرها الهيئات المسؤلة عن متابعة وتنظيم هذه الأنشطة ، بقصد حفظ تلك البيانات والمعلومات من النسيان أو نشرها . (٧ : ١١٦)

- السجلات الالكترونية (Electronic Records) :-

هى صفحات لموقع معين على الشبكة الدولية للمعلومات ، وتضم مجموعة من التقارير والبيانات والمعلومات فى مجال محدد ، وتصدرها الهيئة المالكة لهذا الموقع ، بقصد نشر هذه التقارير والبيانات والمعلومات .

- سجلات الأزمنة القياسية العربية للسباحة (Arabic Swimming Time Records) :-

هى مصادر تاريخية أولية لأفضل الأزمنة التى سجلها سباحو وسباحات الدول العربية فى سباقات السباحة بمختلف الدورات والبطولات التى اشتركوا فيها ، منذ إنشاء هذه السجلات وحتى الآن .

- سجلات الأزمنة القياسية الأولمبية للسباحة (Olympic Swimming Time Records) :-

- هى مصادر تاريخية أولية لأفضل الأزمنة التى سجلها سباحو وسباحات جميع دول العالم الذين اشتركوا فى سباقات السباحة بمختلف الدورات الأولمبية منذ بداية انعقاد هذه الدورات وحتى الآن .

إجراءات الدراسة :-

قام الباحث بالإجراءات الآتية :-

١- المنهج المستخدم :-

استخدم الباحث كل من المنهج الوصفى والمنهج التاريخى لمناسبتهما لطبيعة الدراسة ، حيث استخدم المنهج الوصفى فى محاولات التوصل إلى السمات التى تميز الحالة التى عليها إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات السباحة العرب لأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين ، فى الوقت الحاضر ، وهذا لأن المنهج الوصفى هو المنهج الذى يصف ما هو كائن ويحاول تفسيره (٧ : ١٣٤) ، والباحث يحاول من خلال هذه الدراسة أن يصف ويفسر الحالة الراهنة لإمكانية المنافسة العربية على المستوى الأولمبى ، بينما استخدم الباحث المنهج التاريخى فى محاولات التوصل إلى السمات التى تميز الحالة التى عليها مستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية للرجال والسيدات والتى تم تسجيلها حتى عام ٢٠٠٨م ، على اعتبار أن المنهج التاريخى يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث ويحللها ويفسرها من أجل فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل (٧ : ١٠٢) ، فسجلات الأزمنة القياسية هى سجلات تاريخية تتضمن أفضل الأزمنة التى تم تسجيلها فى مختلف السباقات على مر التاريخ ، والباحث يحاول من خلال هذه الدراسة أن يستخدم هذه السجلات فى تحليل هذه الأزمنة القياسية من أجل فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل .

٢- عينة الدراسة :-

اختيرت عينة هذه الدراسة بأهداف ، تحليل إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات السباحة العرب لأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين فى جميع السباقات المشتركة بين دورتى الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، والألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م ، وكذلك تحليل الحالة التى عليها مستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية للرجال والسيدات حتى عام ٢٠٠٨م .

وحتى تناسب العينة أهداف الدراسة فقد قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العمدية من أزمنة السباحة المسجلة بكل من دورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، ودورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م ، وكذلك الأزمنة القياسية العربية والأولمبية المسجلة بسجلات الأزمنة القياسية حتى عام ٢٠٠٨م ، كمصادر تاريخية أولية .

وقد اشتملت العينة على جميع أزمنة السباحين والسباحات المسجلة بنهائيات الدورتين المذكورتين فى جميع السباقات المشتركة فيما بين الدورتين [مرفق رقم (١) ، مرفق رقم (٢)] ، بالإضافة إلى الأزمنة القياسية العربية والأولمبية المسجلة حتى عام ٢٠٠٨م للرجال والسيدات ، والخاصة فقط بالسباقات المشتركة بين دورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، ودورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م (٤٣ :١) [مرفق رقم (٣) ، مرفق رقم (٤)] .

وقد كانت أسباب اختيار العينة على هذا النحو هى أن الدورتين المذكورتين هما آخر دورتين تم انعقادهما لدورات الألعاب العربية ودورات الألعاب الأولمبية حتى وقت إجراء هذه الدراسة ، من ثم فإن البيانات المستقاة من هاتين الدورتين تعتبر أحدث البيانات الممكن الحصول عليها عن الدورات العربية والأولمبية ، وكذلك أن الأزمنة القياسية العربية والأولمبية المسجلة فى سجلات الأزمنة القياسية حتى عام ٢٠٠٨م تعتبر أصدق البيانات عن هذه الأزمنة ، ومن ثم تكون النتائج التى قد تتوصل إليها الدراسة مستخلصة من أحدث البيانات عن الوضع الراهن لأزمنة السباحين ، ومن أصدق البيانات عن الأزمنة القياسية المقصودة .

ولما كانت الأزمنة القياسية عبارة عن زمن واحد لكل سباق فلا مشكلة فى تناولها بالدراسة وإجراء المقارنات فيما بينهم ، أما الأزمنة المسجلة بنهائيات الدورتين المذكورتين فهى عبارة عن مجموعات من الأزمنة ، كل مجموعة منهم لأحد السباقات ، ومن ثم فإنه يجب التأكد من أن الأزمنة الخاصة بكل سباق تتوزع اعتدالياً ، حتى يمكن معالجتها إحصائياً وإجراء المقارنات فيما بينهم (٦ : ٣٣١) ، (١٢ : ١٤٤ ، ١٥٥) ، ولذا فإن الباحث يوضح من خلال الجدولين التاليين مواصفات هذه العينة فيما يخص أزمنة السباحين والسباحات المسجلة بنهائيات الدورتين المذكورتين ، فى جميع السباقات المشتركة بين الدورتين .

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لأزمنة السباحين المسجلة بنهائيات دورتى الألعاب العربية والأولمبية فى السباقات المشتركة فيما بين الدورتين

السباق	سباقات دورة الألعاب العربية ٢٠٠٧م					سباقات دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٠٨م				
	عدد السباحين (ن)	المتوسط الحسابى (ث)	الوسيط (ث)	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	عدد السباحين (ن)	المتوسط الحسابى (ث)	الوسيط (ث)	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
٥٠م حرة	٨	٢٣,٥٧٩	٢٣,٣١٥	٠,٨٠٨	٠,٩٧٩	٨	٢١,٥٦٨	٢١,٦٣٠	٠,١٣٢	١,٤١٧-
١٠٠م حرة	٨	٥٢,٩٤٤	٥٢,٢٠٥	١,٧٨٤	١,٢٤٣	٨	٤٧,٧٧٤	٤٧,٧١	٠,٣٧٢	٠,٥١٤
٢٠٠م حرة	٧	١١٥,٢٧٣	١١٥,٤٨	٢,٤٥٣	٠,٢٥٣-	٨	١٠٥,٧٧٣	١٠٥,٩٨٥	١,٤٧٧	٠,٤٣٢-
٤٠٠م حرة	٨	٢٤٨,٢٥١	٢٤٤,١٢٥	١٠,٧١٦	١,١٥٥	٨	٢٢٣,٨٤٣	٢٢٣,٦١٥	١,٨٥٠	٠,٣٦٩
١٥٠٠ م حرة	٨	١٠١٢,٧٤٦	١٠٠٩,٩٣٠	٣٨,٥٣٨	٠,٢١٩	٨	٨٨٨,٦٠٨	٨٨٥,٦٨٥	٧,٩٣١	١,١٠٦
١٠٠م صدر	٨	٦٦,٢٢٤	٦٦,٥٨٠	١,٤٩٣	٠,٧١٦-	٨	٥٩,٦٣٨	٥٩,٦٥٥	٠,٤٣٩	٠,١٢٠-
٢٠٠م صدر	٨	١٤٤,٨١٥	١٤٥,٤٢٥	٣,٥٩٧	٥٠٩-	٨	١٢٩,٤٤	١٢٩,١٢٥	١,٠٩٣	٠,٨٦٤
١٠٠م ظهر	٨	٥٩,٧٧٤	٥٩,٩٧٥	١,٠٣٦	٠,٥٨٣-	٨	٥٣,٢٧٦	٥٣,٢٤٥	٠,٣٨٢	٠,٢٤٦
٢٠٠م ظهر	٨	١٣٣,٨٣٠	١٣٢,٣٨٥	٦,٩٨١	٠,٦٢١	٨	١١٥,٥٤٠	١١٥,٦٠٥	١,٠١٥	٠,١٩٢-
١٠٠م فراشة	٨	٥٧,٤٥٤	٥٧,٨٢٥	١,٢٧٩	٠,٨٧١-	٨	٥١,٢٣٠	٥١,٣٠٠	٠,٤٣٥	٠,٤٨٣-
٢٠٠م فراشة	٨	١٢٧,٤٦١	١٢٦,٧٣	٣,٨٧٦	٠,٧٦٢	٨	١١٣,٨٥٦	١١٤,٣٥	١,٠٥٣	١,٤٠٦-
٢٠٠م متنوع	٨	١٣١,٣٦٥	١٣١,٧٠٥	٤,٤٨١	٠,٢٢٨-	٨	١١٧,٨٨٤	١١٨,١٨٠	١,٩٢٨	٠,٤٦١-
٤٠٠م متنوع	٧	٢٨٢,٢٩	٢٨٥,٤٤٠	٩,١٧١	٠,١,٠٣٠-	٨	٢٥٠,٥٤٣	٢٥٢,٣١٥	٣,٧٦٥	١,٤١٢-

جميع أزمنة السباقات بالثانية (ث) .

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لأزمنة السباحات المسجلة بنهائيات دورتى الألعاب العربية والأولمبية فى السباقات المشتركة فيما بين الدورتين

السباق	سباقات دورة الألعاب العربية ٢٠٠٧م					سباقات دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٠٨م				
	عدد السباحات (ن)	المتوسط الحسابى (ث)	الوسيط (ث)	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	عدد السباحات (ن)	المتوسط الحسابى (ث)	الوسيط (ث)	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
٥٠م حرة	٨	٢٨,٢٥٤	٢٨,٣١٥	٠,٨١٩	-٠,٢٢٤	٨	٢٤,٣٥٨	٢٤,٢٥٥	٠,٢٦٤	١,١٦٥
١٠٠م حرة	٨	٦٠,٥٩٣	٦٠,٦٧٥	١,٢٥٥	-٠,١٩٧	٨	٥٣,٨٠١	٥٤,٠١٥	٠,٤٦٣	-١,٣٨٦
٢٠٠م حرة	٨	١٣١,٥٨٦	١٣١,٦٤٠	٤,٦٠٨	-٠,٠٣٥	٨	١١٦,٣٥٠	١١٦,٣٢٥	١,٢٥٥	٠,٠٦٠
٤٠٠م حرة	٨	٢٨٤,٣٢٠	٢٨٥,٤٧٠	١٣,٨٧٠	-٠,٢٤٩	٨	٢٤٤,٨٩٥	٢٤٤,٠٨٠	٢,٤٩١	٠,٩٨١
٨٠٠م حرة	٦	٥٨٥,٥٣٧	٥٨٥,٥٢٠	٢٧,٧٦٣	٠,٠٠٢	٨	٥٠٤,٤١٨	٥٠٤,٧٢٥	٥,٣٢٧	-١,١٧٣
١٠٠م صدر	٨	٧٥,٤١٨	٧٥,٣٩٠	٢,٦٨٢	٠,٠٣١	٨	٦٧,٣٠٤	٦٧,٥٢٥	٠,٩٣٤	-٠,٧١١
٢٠٠م صدر	٥	١٦٠,٧٩٤	١٦١,١١	٤,٦٢٧	-٠,٢٠٥	٨	١٤٣,٣٦٩	١٤٣,٧٦٠	١,٥٢٨	-٠,٧٦٨
١٠٠م ظهر	٦	٦٩,٧٣٣	٦٨,٨٥٠	٣,٢٦٧	٠,٨١١	٨	٥٩,٥٣٤	٥٩,٣٩٠	٠,٤٠٣	١,٠٧٠
٢٠٠م ظهر	٥	١٥١,٢١٠	١٤٩,٩٧٠	٦,٤٣٧	٠,٥٧٨	٨	١٢٧,٧٧٣	١٢٨,٠٥٥	١,٤٤١	-٠,٥٨٨
١٠٠م فراشة	٨	٦٦,٦٩٤	٦٦,٦٣٥	١,٣٩٥	٠,١٢٦	٨	٥٧,٧٠١	٥٧,٩١٥	٠,٥٧٠	-١,١٢٤
٢٠٠م فراشة	٧	١٤٨,٦٢٣	١٤٧,٥٨٠	٦,١٣٣	٠,٥١٠	٨	١٢٦,٥٨٣	١٢٧,١٧٠	١,٣٤٠	-١,٣١٥
٢٠٠م متنوع	٨	١٤٨,٨٥٤	١٤٨,٦٥٥	٥,٥٧٨	٠,١٠٧	٨	١٣٠,٨٥٥	١٣١,٠٥٥	١,٦١٢	-٠,٣٧٢
٤٠٠م متنوع	٦	٣٢٢,٠٧٣	٣٢٦,٧١	١٢,٣٤٨	-١,١٢٧	٨	٢٧٥,١٥٥	٢٧٤,٢٩	٤,٥٣٦	٠,٥٧٢

جميع أزمنة السباقات بالثانية (ث) .

يوضح الجدولين (١) ، (٢) الوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لأزمنة السباحين والسباحات عينة الدراسة فى نهائيات سباقات دورتى الألعاب العربية والأولمبية المشار إليهما ، ويتضح من الجدولين أن جميع معاملات الالتواء تنحصر بين (± ٣) ، مما يشير إلى أن أزمنة السباحين فـي كل سباق من السباقات المحددة تتوزع اعتدالياً ، وبالتالى يمكـن معالجتها إحـصائياً والوثوق فيما يمكن استخلاصه من نتائج مستقاة من هذه البيانات (١٣ : ٢٤٥ ، ٢٤٦) .

وجدير بالذكر أنه يتضح من الجدولين الاقتراب الشديد بين قيمتى الوسط الحسابى والوسيط ، لأزمنة السباحين المشتركين فى كل سباق على حدة ، نظراً لأنهم يمثلون قمم سباحى المستوى العالى فى رياضة السباحة ، وأنهم هم فقط السباحون والسباحات الذين تمكنوا من الاشتراك فى نهائيات السباقات المحددة ، وهذا مما يجعل مستويات جميع السباحين والسباحات المشتركين فى كل سباق متقاربة جداً – وهو ما يظهر بوضوح من المرفقين (١) ، (٢) – وبالتالى فإن الفارق بين قيمتى الوسط الحسابى والوسيط يتضاءل بشدة ، مما يحقـق المـنحنى الاعتدالى بالرغم من قلة عدد السباحين المشتركين فى نهائى كل سباق – وفق طبيعة نظام البطولات فى رياضة السباحة .

٣– مصادر ووسائل جمع البيانات :–

استخدم الباحث لجمع البيانات الخاصة بالدراسة المصادر والوسائل الآتية :

أ) الشبكة الإلكترونية للمعلومات (Internet) لحصول على أزمنـة السـباحين والسـباحات المشاركين فى دورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م (٣٥١ : ٤ – ٨٢) ، بالإضافة إلى أزمنة السـباحين والسباحات المشاركين فى دورة الألعاب الأولمبية بسيدنى (٢٠٠٠م) (٣٧ : ١– ١٠٤) ، وبأثينـا (٢٠٠٤) (٣٥ : ١ – ٨٨) ، وأيضا ببطولة العالم بمونتريال (٢٠٠٥م) (٣٦ :١–٩٢) .

ب) سجلات الاتحاد المصرى للسباحة لنتائج مسابقات دورة الألعاب العربية بالقـاهرة ٢٠٠٧م (٣ : ٢ – ٢١) .

ج) السجلات الإلكترونية للأزمنة القياسية الأولمبية – كمصدر أولى لهذه الأزمنة (٤٤ : ٤ – ٨٢) .

د) السجلات الرسمية للأزمنة القياسية العربية – كمصدر أولى لهذه الأزمنة (٣ : ٢ – ٢١) .

هـ) استمارات تسجيل أزمنة السباحين فى السباقات بالدقائق والثوان .

٤– المعالجات الإحصائية :–

استخدم الباحث الحاسب الآلى لإجراء المعالجات الإحصائية للدراسة ، واستخدم فى هذه المعالجات كل من :

أ) معامل الالتواء (Coefficient of Skewness) للكشف عما إذا كانت جميع بيانـات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً معتدلاً . (١٣ : ٢٤٥ ، ٢٤٦)

ب) النسب المئوية للفروق بين متوسطات سباحى العرب وأزمنة سباحى الأولمبياد إلى متوسطات أزمنة سباحى العرب فى كل سباق من السباقات المقصودة ، للكشف مستوى المنافسة الزمنية من سـباحى العـرب لسباحى الأولمبياد ، فى كل سباق على حدة من السباقات المقصودة ، وكذلك النسب المئوية للفـروق بـين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية إلى الأزمنة القياسية العربية ، فى كل سباق مـن السـباقات المقصودة ، للكشف عن مستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية ، فى كل سـباق على حدة من السباقات المقصودة .

ج) الأشكال البيانية (Diagrams) لتوضيح مدى الفارق الزمنى بين متوسط أزمنـة سـباحى العرب وسباحى الأولمبياد فى كل سباق من السباقات المقصودة ، ولتوضيح ما يعنيه هذا الفارق الزمنى من قوة أو ضعف لمستوى أزمنة سباحى العرب بالنسبة إلى مستوى أزمنة سباحى الأولمبياد فى كل سباق على حدة من السباقات المقصودة ، وكذلك أيضاً لتوضيح مدى الفارق بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية فى كل سباق من السباقات المقصودة ، ولتوضيح ما يعنيه هذا الفارق الزمنى من قوة أو ضعف لمستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى مستوى الأزمنة القياسية الأولمبية فى كل سباق على حدة من السباقات المقصودة .

عرض ومناقشة النتائج :-

فيما يلى عرض ومناقشة النتائج الخاصة بكل تساؤل من تساؤلات الدراسة الأربعة .

أ) عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الأول :-

يتعلق التساؤل الأول بوصف الوضع الراهن لمستوى السباحين أبطال العرب بالنسبة للسباحين أبطال الأولمبياد فى ضوء أزمنة السباحين المشتركين فى دورتى الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ودورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م ، ويتم هذا فيما يلى من خلال الجدول التالى والشكلين التاليين

جدول رقم (٣)

الفروق الزمنية بين متوسطى أزمنة أبطال السباحين العرب و أبطال السباحين الأولمبيين والنسبة المئوية للفارق بين المتوسطين إلى متوسط أزمنة أبطال السباحين العرب فى كل سباق من السباقات المقصودة

م	السباق	متوسط أزمنة السباحين العرب	متوسط أزمنة سباحى الأولمبياد	الفارق بين المتوسطين	النسبة المئوية
١	٥٠م حرة رجال	٢٣,٥٧٩	٢١,٥٦٨	٢,٠١١	٨,٥٣٠٪
٢	١٠٠م حرة رجال	٥٢,٩٤٤	٤٧,٧٧٤	٥,١٧٠	٩,٧٦٥٪
٣	٢٠٠م حرة رجال	١١٥,٢٧٣	١٠٥,٧٧٣	٩,٥٠٠	٨,٢٤٢٪
٤	٤٠٠م حرة رجال	٢٨٤,٢٥١	٢٢٣,٨٤٣	٢٤,٤٠٩	٩,٨٣٢٪
٥	١٥٠٠م حرة رجال	١٠١٢,٧٤٦	٨٨٨,٦٠٨	١٢٤,١٣٩	١٢,٢٥٨٪
٦	١٠٠م صدر رجال	٦٦,٢٢٤	٥٩,٦٣٨	٦,٥٨٦	٩,٩٤٥٪
٧	٢٠٠م صدر رجال	١٤٤,٨١٥	١٢٩,٤٤	١٥,٣٧٥	١٠,٦١٧٪
٨	١٠٠م ظهر رجال	٥٩,٧٧٤	٥٣,٢٧٦	٦,٤٩٨	١٠,٨٧٠٪
٩	٢٠٠م ظهر رجال	١٣٣,٨٣٠	١١٥,٥٤	١٨,٢٩٠	١٣,٦٦٧٪
١٠	١٠٠م فراشة رجال	٥٧,٤٥٤	٥١,٢٣	٦,٢٢٤	١٠,٨٣٣٪
١١	٢٠٠م فراشة رجال	١٢٧,٤٦١	١١٣,٨٥٦	١٣,٦٠٥	١٠,٦٧٤٪
١٢	٢٠٠م متنوع رجال	١٣١,٣٦٥	١١٧,٨٨٤	١٣,٤٨١	١٠,٢٦٢٪
١٣	٤٠٠م متنوع رجال	٢٨٢,٢٩٠	٢٥٠,٥٤٣	٣١,٧٤٨	١١,٢٤٧٪

جميع أزمنة السباقات بالثانية (ث) .

يوضح الجدول (٣) المتوسط الحسابى لأزمنة السباحين العرب فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، والمتوسط الحسابى لأزمنة السباحين الأولمبيين فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م ، والفارق بين المتوسطين ، والنسبة المئوية للفارق بين المتوسطين إلى متوسط أزمنة السباحين العرب ، وهذا لكل سباق من السباقات المشتركة بين الدورتين المشار إليهما .

يظهر نفس الجدول أن السباحين أبطال الأولمبياد يتفوقون على السباحين أبطال العرب بفروق زمنية كبيرة فى جميع السباقات ، وأنه كلما طالت مسافة السباق كلما ازداد الفارق الزمنى بين السباحين أبطال العرب والسباحين أبطال الأولمبياد ، وهو أمر منطقى لزيادة المدى الزمنى للسباق كلما طالت مسافة السباق ، مما يزيد من أظهار تفوق السباحين أبطال الأولمبياد على السباحين أبطال العرب .

ويظهر الجدول أن النسب المئوية للفروق تزداد كلما طالت مسافة السباق بصفة عامة إلا فى سباقات الفراشة ، حيث فى سباقات الحرة كانت أكبر نسبة للفروق فى سباق الـ ١٥٠٠متر ثم فى سباق الـ٤٠٠متر ثم فى سباق الـ١٠٠متر ثم فى سباق الـ٥٠متر ، وإن كانت النسبة فى سباق الـ ٢٠٠متر أقل منها فى كل من سباقى الـ١٠٠متر والـ٥٠متر ، ولكن الصفة الغالبة على سباقات الحرة أن النسبة المئوية للفروق بين أبطال العرب وأبطال الأولمبياد تزداد كلما طالت مسافة السباق ، وفى سباقى الصدر فقد كانت النسبة أكبر فى سباق الـ ٢٠٠متر صدر عنها سباق الـ ١٠٠متر صدر، كذلك فى سباقى المتنوع كانت النسبة فى سباق الـ ٤٠٠متر أكبر منها فى سباق الـ٢٠٠ متر، أما فى سباقى الظهر فإن النسبة فى سباق الـ ٢٠٠متر كانت أيضاً أكبر منها فى سباق الـ ١٠٠متر ولكن بدرجة أكبر مما فى بقية السباقات بجميع طرق السباحة الأخرى ، حيث أن نسبة الفارق بين السباحين أبطال العرب والسباحين أبطال الأولمبياد كانت فى سباق الـ ٢٠٠م ظهر بمقدار (١٣,٦٦٧٪) ، وفى سباقات الـ ٢٠٠متر بأى طرق أخرى للسباحة تراوحت بين (٨,٢٤٢٪ ، ١٠,٦٧٤٪) فقط ، ولكن فى سباقى الفراشة فقد كانا على عكس السباقات بطرق السباحة الأخرى ، حيث كانت نسبة الفارق بين أبطال العرب وأبطال الأولمبياد فى سباق الـ٢٠٠م أقل منها فى سباق الـ ١٠٠م .

ويبين الشكل التالى مقارنة بين المتوسطات الحسابية لأزمنة أبطال الأولمبياد وأبطال العرب المذكورة فى جدول (١) .

شكل رقم (١)

متوسطات أزمنة السباحين العرب والسباحين الأولمبيين

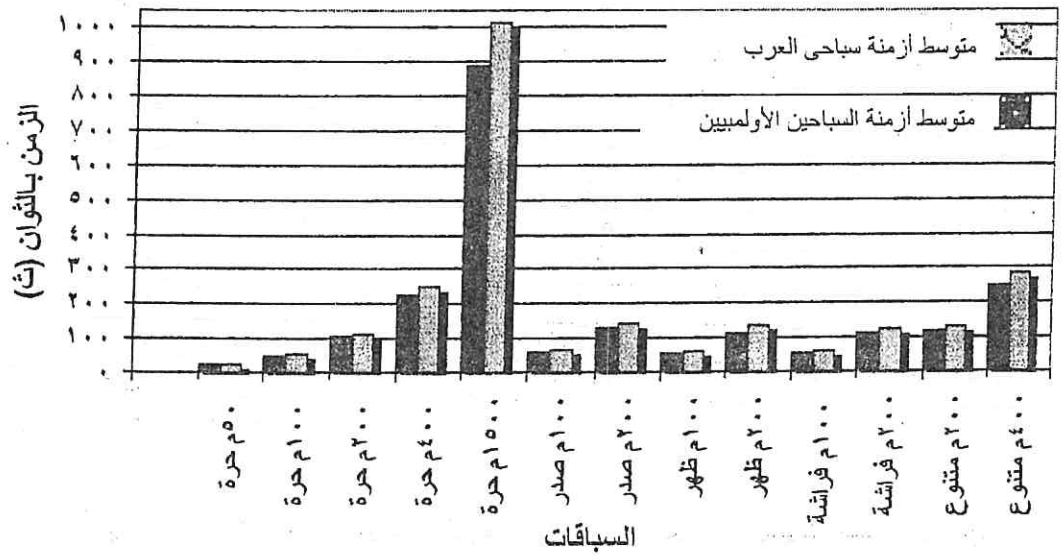

يوضح الشكل السابق مقارنة بين المتوسطات الحسابية لأزمنة السباحين العرب فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، والمتوسطات الحسابية لأزمنة السباحين الأولمبيين فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م .

ويتضح من الشكل أن الفارق الزمنى بين المتوسطات الحسابية يزداد لصالح سباحى الأولمبياد كلما طالت مسافة السباق ، وهذا يرجع إلى ازدياد زمن سباحة السباق كلما طالت مسافته ، مما يعطى الفرصة لإظهار تفوق سباحى الأولمبياد على سباحى العرب بدرجة أكبر، وهو ما أشار إليه الباحث عند التعليق على جدول (٣) ، ولكن هذا لا يوضح مدى التفوق النوعى للسباحين الأولمبيين على السباحين العرب إذا تم

الوضع فى الاعتبار اختلاف نوعية كل سباق عن غيره من السباقات من حيث طول مسافة السباق وطريقة أو طرق السباحة المستخدمة فى قطع هذه المسافة ، وما يتطلبه هذا من تفوق فى صفات أنثروبومترية وقدرات فسيولوجية وبدنية معينة تختلف من سباق إلى آخر ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من مصطفى كاظم وأبو العلا عبد الفتاح وأسامة راتب (١٩٩٨م) بأن هناك صفات أنثربومترية معينة تميز سباحى كل سباق عن غيرهم من سباحى السباقات الأخرى (٢٦ : ١٧٩ – ١٩٠) ، وما أوحى به محمد على القط (٢٠٠٢م) بأن سباحى كل مسافة معينة من السباقات يتميزون عن غيرهم من سباحى المسافات الأخرى فى صفات فسيولوجية وبدنية معينة (٢٣ : ٢١٩ – ٢٢٥) ، وبالتالى يجب نسبة المدى الزمنى للفارق بين متوسط أزمنة السباحين العرب ومتوسط أزمنة السباحين الأولمبيين إلى المدى الزمنى لمتوسط أزمنة السباحين العرب فى كل سباق على حدة ، حتى تعبر هذه النسبة عن مدى التفوق النوعى لأبطال الأولمبياد على أبطال العرب فى كل سباق ، ومن ثم تتضح قوة منافسة أبطال السباحين العرب لأبطال السباحين الأولمبيين فيما يخص نوعية كل سباق على حدة ، ولذا فقد استخدم الباحث النسب المئوية للفروق بين متوسطات أزمنة أبطال السباحين العرب ومتوسطات أزمنة أبطال السباحين الأولمبيين إلى متوسطات أزمنة أبطال السباحين العرب فى جميع السباقات المحددة ، حتى يتضح مدى التفوق النوعى المشار إليه لأبطال السباحين الأولمبيين ، وهذه النسب هى التى تضمنها جدول (٣) ، ويتم إيضاحها من خلال الشكل التالى .

شكل رقم (٢)

النسب المئوية للفروق بين متوسطات أزمنة السباحين العرب ومتوسطات أزمنة السباحين الأولمبيين إلى متوسطات أزمنة السباحين العرب

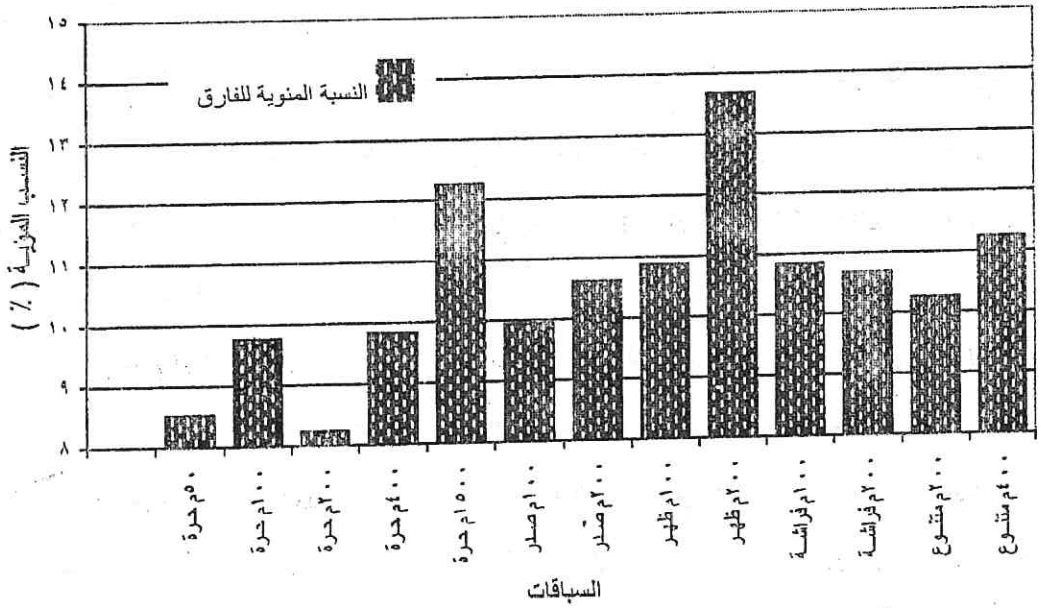

يوضح الشكل السابق النسبة المئوية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأزمنة السباحين العرب فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، والمتوسطات الحسابية لأزمنة سباحين الأولمبيين فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م ، إلى المتوسطات الحسابية لأزمنة السباحين العرب ، فى جميع السباقات المشتركة بين الدورتين المذكورتين .

ويتبين من الشكل وجود نسب مئوية للفروق فى جميع السباقات لصالح سباحى الأولمبياد ، وأن النسب المئوية للفروق تزداد كلما طالت مسافة السباق بكل طريقة على حدة من طرق الأداء فى سباقات الحرة أو الصدر أو الظهر أو المتنوع ، ولا يشذ عن هذه الملاحظة العامة سوى سباق واحد ، وهو سباق الـ ٢٠٠متر حرة ، ويعتبر هذا السباق حالة استثنائية يفسرها الباحث فيما بعد ، ولكن بالنسبة للسباقات الفراشة فإنه على عكس الملاحظة السابقة ، فإن نسبة الفارق بين سباحى العرب وسباحى الأولمبياد تقل كلما طالت مسافة السباق ، حيث كانت نسبة الفارق فى سباق الـ ١٠٠متر أكبر مما فى سباق الـ ٢٠٠متر، ويرى الباحث أن ازدياد نسب الفروق بين السباحين أبطال الأولمبياد والسباحين أبطال العرب خاصة كلما طالت مسافة السباق إنما يشير إلى أن الوضع الراهن لأبطال العرب يتسم بأنهم أضعف من أبطال الأولمبياد بصفة عامة ، ولكنهم أضعف من أبطال الأولمبياد بصفة خاصة فى صفتى التحمل اللاهوائى والتحمل الهوائى على اعتبار أنهما الصفتان المسيطرتان على الأداء كلما طالت مسافة السباق ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من ماجلشكو (Maglischo) (١٩٩٣م) ، (٢٠٠٣م) ، وأبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٤م) ، ومحمود حسن وعلى البيك ومصطفى كاظم (١٩٩٧م) ، وبهاء الدين سلامة (٢٠٠٠م) ، ومحمد حسن علاوى (٢٠٠٠م) ، وكولوين (Colwin) (٢٠٠٠م) (١ : ٨٣ ، ٨٤) ، (٥ : ٢٧ ، ٢٩) ، (٢٢ : ٣٦٧) ، (٢٥ : ١٣٥ – ١٣٦) ، (٣٣: ١٥٢) ، (٤٠: ٩) ، (٤١ : ٣٦٧-٣٦٩) ، حيث أشار مجموعهم إلى أنه كلما طالت مسافة السباق كلما كانت كفاءة صفتى التحمل اللاهوائى ثم التحمل اللاهوائى هما المتحكمتان فى القدرة على الإنجاز الزمنى فى السباقات ، أما تحسن النسبة المئوية للفارق بين أبطال العرب وأبطال الأولمبياد كلما طالت مسافة السباق بطريقة سباحة الفراشة ، فإن الباحث يفسر هذا بأن أبطال العرب قد يتميزون فى صفة تحمل القوة إلى حد ما ، وهى صفة يرى الباحث أنها تلعب دوراً مؤثراً فى السباقات بهذه الطريقة للسباحة بشكل خاص ، حيث أنها تتطلب المزيد من تحمل القوة لعضلات الكتفين والظهر أكثر من أى طريقة أخرى للسباحة .

والشكل (٢) أظهر أيضاً بوضوح أن الوضع الحالى لترتيب نوعية السباقات من الأفضل إلى الأسوأ من حيث طريقة السباحة لدى سباحى العرب بالمقارنة بسباحى الأولمبياد هى سباقات الحرة ، ثم سباقات الصدر ، ثم سباقات الفراشة ، ثم سباحة الظهر ، حيث يتضح هذا من خلال مقارنة الأعمدة الممثلة للنسب المئوية للفروق فى سباقات الـ ١٠٠متر بكل طريقة من طرق السباحة الأربعة ، حيث كانت أقل ارتفاعات لهذه الأعمدة للعمود الخاص بسباق الحرة فالخاص بسباق الصدر فالخاص بسباق الفراشة ثم الخاص بسباق الظهر ، كما تتكرر نفس الترتيب من خلال مقارنة الأعمدة الممثلة للنسب المئوية للفروق فى سباقات الـ ٢٠٠متر بكل طريقة من طرق السباحة الأربعة ، وتكرار هذا الترتيب فى سباقات الـ ١٠٠متر ثم فى سباقات

الـ ٢٠٠متر يعطى انطباعاً بأن هذا قد يرجع إلى العوامل الوراثية التى تميز العرب ، أو قد يرجع إلى أن مخططى برامج التدريب فى الدول العربية يصبون اهتمامهم على الارتقاء بمستوى أداء السباحين فى سباحة الحرة فسباحة الصدر فسباحة الفراشة ثم سباحة الظهر ، أو قد يرجع أيضاً إلى ضعف تقنين عمليات الانتقاء للسباحين فى الدول العربية وعدم جدية تنفيذها ، وتحديد أسباب هذه الظاهرة بشكل علمى يحتاج إلى دراسة أخرى ، حيث لا توجد حتى الآن دراسة علمية تعلل أسباب هذه الظاهرة ، ولكن الدراسة الحالية قد أظهرت فقط وجود هذه الظاهرة .

كذلك يظهر الشكل (٢) أن أضعف السباقات على الإطلاق لدى سباحى العرب بالمقارنة بسباحى الأولمبياد هو سباق الـ ٢٠٠م ظهر ، حيث يتضح الارتفاع الشديد للنسبة المئوية للفارق بين السباحين العرب وسباحين الأولمبيين فى هذا السباق بصفة خاصة ، وهذا يشير إلى أن الوضع الحالى لسباحى العرب أنهم يفتقرون بشدة للمستوى العالى القادر على المنافسة الأولمبية فى سباحة الظهر بصفة خاصة .

كما يظهر الشكل نفسه أن أفضل السباقات لدى سباحى العرب بالمقارنة بسباحى الأولمبياد كان سباق الـ ٢٠٠متر حرة ، حيث كانت نسبة الفارق بين سباحى العرب وسباحى الأولمبياد أقل النسب الخاصة بكافة السباقات على الإطلاق ، وكان هذا السباق هو الحالة الاستثنائية الوحيدة التى أشار إليها الباحث من قبل فى ملاحظة تزايد النسب المئوية للفروق بين سباحى العرب وسباحى الأولمبياد كلما طالت مسافة سباقات الحرة ، ولكن صغر قيمة النسبة المئوية الخاصة بهذا السباق بالمقارنة بغيرها من النسب الخاصة بالسباقات الأخرى ، لا يرجع فقط إلى ارتفاع مستوى سباحى العرب فى هذا السباق ، وإنما يرجع أيضاً إلى صدفة انخفاض مستوى المنافسة فى هذا السباق بالتحديد فى دورة بكين الأولمبية عن مستوى المنافسة فى باقى السباقات ، حيث كان متوسط السباحين المشتركين فى هذا السباق (١,٤٥,٧٧٣دقيقة) كما يشير جدول (٣) ، فى حين أن الرقم القياسى الأولمبى لنفس السباق (١,٤٢,٩٦دقيقة) كما جاء فى المرفق (٤) ، والفارق بين هذا المتوسط وهذا الزمن القياسى فارق كبير إلى حد له اعتباره بالنسبة لسباق ٢٠٠متر ، وخاصة إذا كان لسباق من سباقات الحرة – التى تتم سباحتها بأسرع طرق السباحة لدى السباح .

هذا وبالتعرف على السمات التى تميز الحالة التى عليها إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال السباحة العرب لأبطال السباحة الأولمبيين فى السباقات المشتركة بين الدورة الألعاب العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٧م ودورة الألعاب الأولمبية ببكين عام ٢٠٠٨م ، تكون قد تمت الإجابة على التساؤل الأول للدراسة ، وتم تحقيق هدفها الأول .

ب) عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثانى :-

فى عرض ومناقشة النتائج الخاصة بهذا التساؤل ، يستخدم الباحث الأزمنة القياسية العربية والأولمبية للرجال من أجل التحقق مما إذا كانت النتائج التى توصل إليها والخاصة بالتساؤل الأول تمثل فقط وصف للوضع الراهن لإمكانية المنافسة الزمنية من أبطال السباحة العرب لأبطال السباحة الأولمبيين ، أم أن هذه النتائج تتوافق مع الوصف التاريخى لمستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى مستوى الأزمنة القياسية الأولمبية للرجال ، ومن هذا المنطلق فإن الباحث يعرض ويناقش النتائج الخاصة بالتساؤل الثانى من خلال الجدول التالى والشكلين التاليين .

جدول رقم (٤)

الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للرجال والفروق فيما بينها والنسب المئوية للفروق فى كل سباق من السباقات المقصودة

م	السباق	الأزمنة القياسية العربية	الأزمنة القياسية الأولمبية	الفروق	النسب المئوية
١	٥٠م حرة رجال	٢٢,٠٦	٢١,٣٠	٠,٧٦	٣,٤٤٥٪
٢	١٠٠م حرة رجال	٤٩,٣٨	٤٧,٠٥	٢,٣٣	٤,٧١٩٪
٣	٢٠٠م حرة رجال	١١١,٢٥	١٠٢,٩٦	٨,٢٩	٧,٤٥٢٪
٤	٤٠٠م حرة رجال	٢٢٤,٥٤	٢٢٠,٥٩	٣,٩٥	١,٧٥٩٪
٥	١٥٠٠م حرة رجال	٨٨٠,٨٤	٨٧٨,٩٢	١,٩٢	٠,٢١٨٪
٦	١٠٠م صدر رجال	٦٢,٤٥	٥٨,٩١	٣,٥٤	٥,٦٦٩٪
٧	٢٠٠م صدر رجال	١٣٥,١٣	١٢٧,٦٤	٧,٤٩	٥,٥٤٣٪
٨	١٠٠م ظهر رجال	٥٧,٤٦	٥٢,٥٤	٤,٩٢	٨,٥٦٢٪
٩	٢٠٠م ظهر رجال	١٢٢,٩٩	١١٣,٩٤	٩,٠٥	٧,٣٥٨٪
١٠	١٠٠م فراشة رجال	٥٤,٤٨	٥٠,٥٨	٣,٩٠	٧,١٥٩٪
١١	٢٠٠م فراشة رجال	١٢٢,٥٠	١٢٢,٠٣	١٠,٤٧	٨,٥٤٧٪
١٢	٢٠٠م متنوع رجال	١٢٤,٥٢	١١٤,٢٣	١٠,٢٩	٨,٢٦٤٪
١٣	٤٠٠م متنوع رجال	٢٦٣,٨٥	٢٤٣,٨٤	٢١,٠١	٧,٩٣٣٪

جميع أزمنة السباقات بالثانية (ث) .

يوضح الجدول السابق الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للرجال حتى عام ٢٠٠٨م ، والخاصة بجميع السباقات المشتركة بين دورتى الألعاب العربية ٢٠٠٧م بالقاهرة ، والألعاب الأولمبية ٢٠٠٨م ببكين ، والفارق بين الزمن القياسى العربى والزمن القياسى الأولمبى ، والنسبة المئوية للفارق بين الزمنين إلى الزمن القياسى العربى فيما يخص كل سباق من السباقات المذكورة .

يتضح من الجدول (٤) أن هناك فروق بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية لصالح الأزمنة الأولمبية فى جميع السباقات ، وهذا يشير إلى ضعف مستوى الأزمنة القياسية العربية بالمقارنة بالأزمنة القياسية الأولمبية ، كما يتوافق مع ما أشارت إليه النتائج الخاصة بالتساؤل الأول حيث أوضحت ضعف متوسطات أزمنة سباحى العرب بالمقارنة بمتوسطات أزمنة سباحى الأولمبياد ، ومن ثم فإن ضعف مستوى لأبطال سباحى العرب بالنسبة لمستوى أبطال سباحى الأولمبياد يمثل سمة تاريخية قد ترجع إلى سبب أو أكثر من أن

صفات وراثية للعرب قد تُحْد من قدراتهم على التفوق فى رياضة السباحة ، أو إلى ضعف برامج التدريب المستخدمة فى تدريب السباحين العرب ، أو إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية فى الدول العربية التى تحول دون توصل السباحين العرب إلى القدرة على المنافسة الأولمبية .

ولكن هذه الفروق لا تعبر عن الفارق الحقيقى بين مستوى سباحى العرب وسباحى الأولمبياد إذا وضع فى الاعتبار نسبة الفروق إلى نوعية كل سباق من حيث المدى الزمنى وطريقة أو طرق السباحة المستخدمة فيه ، وهذا ما يتضح فى سباقى الصدر وفى سباقى الظهر ، حيث أن الفارق فى سباق الـ١٠٠متر صدر(٣,٥٤ث) أقل مما فى سباق الـ٢٠٠متر صدر (٧,٤٩ث) ، ولكن بنسبة الفارق إلى زمن السباق يتضح أن النسبة المئوية للفارق فى سباق الـ١٠٠متر (٥,٦٦٩٪) تعبر عن فارق حقيقى فى المستوى أكبر من النسبة المئوية للفارق الخاص بسباق الـ٢٠٠م صدر(٥,٥٤٣٪) ، وكذلك فى سباق الـ١٠٠متر ظهر كان الفارق (٤,٩٢ث) أقل مما فى سباق الـ٢٠٠متر ظهر (٩,٠٥ث) ، بينما كانت النسبة المئوية للفارق إلى زمن سباق الـ ١٠٠متر ظهر (٨,٥٦٢٪) ، وإلى زمن سباق الـ ٢٠٠متر ظهر (٧,٣٥٨٪) ، وبالتالى فإن النسب المئوية للفروق إلى أزمنة السباقات هى التى تعبر عن الفارق الحقيقى فى المستوى بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية ، وبالنظر إلى هذه النسب فى جدول (٤) يتضح أن النسب المئوية للفروق بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية كبيرة فى جميع السباقات ، إلا فى سباقى الـ١٥٠٠متر حرة والـ ٤٠٠متر حرة ، حيث كانت النسبة المئوية الخاصة بالفارق الزمنى لسباق الـ ١٥٠٠متر(٠,٢١٨٪) فقط ، وكانت النسبة المئوية الخاصة بالفارق الزمنى لسباق الـ ٤٠٠متر (١,٧٥٩٪) فقط ، وهذا يشير إلى وجود فروق كبيرة بين مستوى السباحين العرب والسباحين الأولمبيين ، ولكن هناك تحسن فى هذه قدرة سباحى العرب على المنافسة الزمنية لسباحى الأولمبياد فى سباقى الـ ١٥٠٠متر حرة والـ ٤٠٠متر حرة .

يتبين من نفس الجدول أنه لا توجد علاقة واضحة بين زيادة أو قلة قيم النسب المئوية للفروق وطول أو قصر مسافة السباق ، ففى سباقات الحرة تزداد نسب الفروق من سباق الـ٥٠متر إلى سباق الـ ١٠٠متر إلى سباق الـ٢٠٠متر ، ثم تقل فى سباق الـ٤٠٠متر إلى سباق الـ١٥٠٠متر، وبينما تقل نسب الفروق كلما طالت مسافة السباق فى سباقى الصدر ، وفى سباقى الظهر ، وفى سباقى المتنوع ، فإنها تزداد كلما طالت مسافة السباق فى سباقى الفراشة ، ومن ثم لا يمكن القول بأن ظاهرة زيادة مستوى الفروق كلما طالت مسافة السباق باستخدام بعض طرق السباحة هى سمة تاريخية ، ولكن يمكن القول بأن ما أشارت إليه النتائج الخاصة بالتساؤل الأول من أن زيادة مستوى الفروق بين سباحى العرب وسباحى الأولمبياد كلما زادت مسافة سباق الحرة أو الصدر أو الظهر أو متنوع ، وانخفاض مستوى هذه الفروق كلما زادت مسافة سباق الفراشة ، إنما هى أحد سمات الوضع الراهن لقدرة سباحى العرب على منافسة سباحى الأولمبياد .

والشكل التالى يوضح المقارنة بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للرجال ، والمذكورة فى جدول (٤) .

شكل رقم (٣)

الأزمنة القياسية العربية والأولمبية للرجال

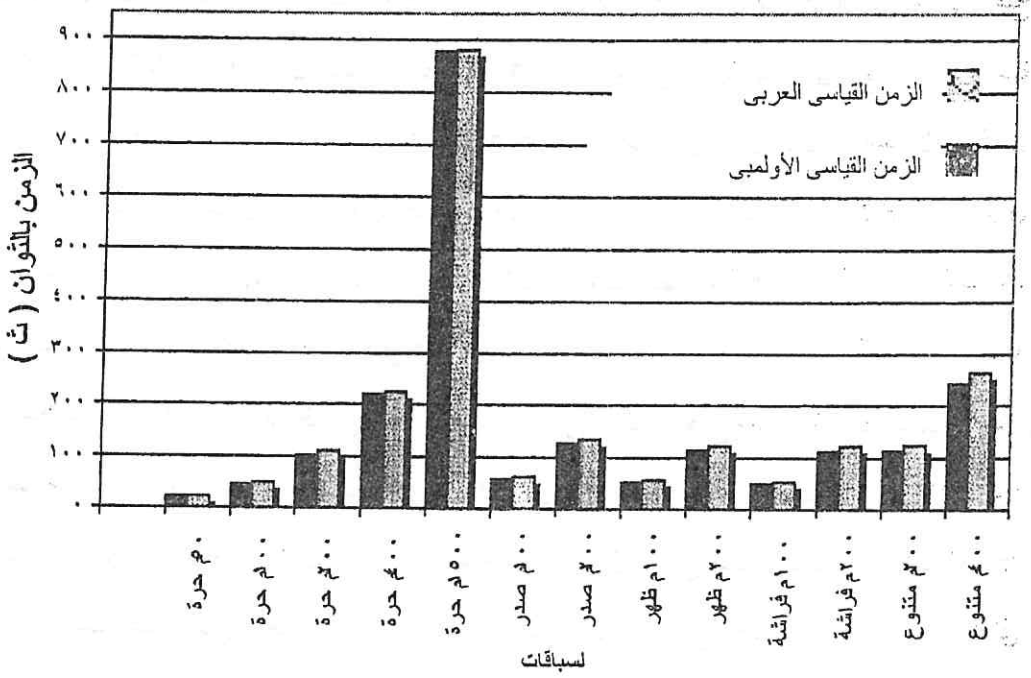

يوضح الشكل السابق مقارنة بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للرجال حتى عام ٢٠٠٨م ، والخاصة بالسباقات المشتركة بين دورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، ودورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م .

يوضح الشكل (٣) أن الفروق طفيفة بين مستوى الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية، ولكن هذا لا يعبر عن مدى قوة هذه الأزمنة العربية إلى الأزمنة الأولمبية ، لأن هذه الفروق لم تنسب إلى المدى الزمنى للسباقات والتى لكل منها نوعيته الخاصة من حيث مسافته وطريقة أو طرق السباحة المستخدمة فيه ، لذا فإن الباحث يعرض من خلال الشكل التالى النسب المئوية لهذه الفروق إلى الأزمنة القياسية العربية ، وهى النسب التى ذكرها الباحث فى جدول (٤) .

شكل رقم (٤)

النسب المئوية للفروق بين الأزمنة القياسية العربية والأولمبية للرجال

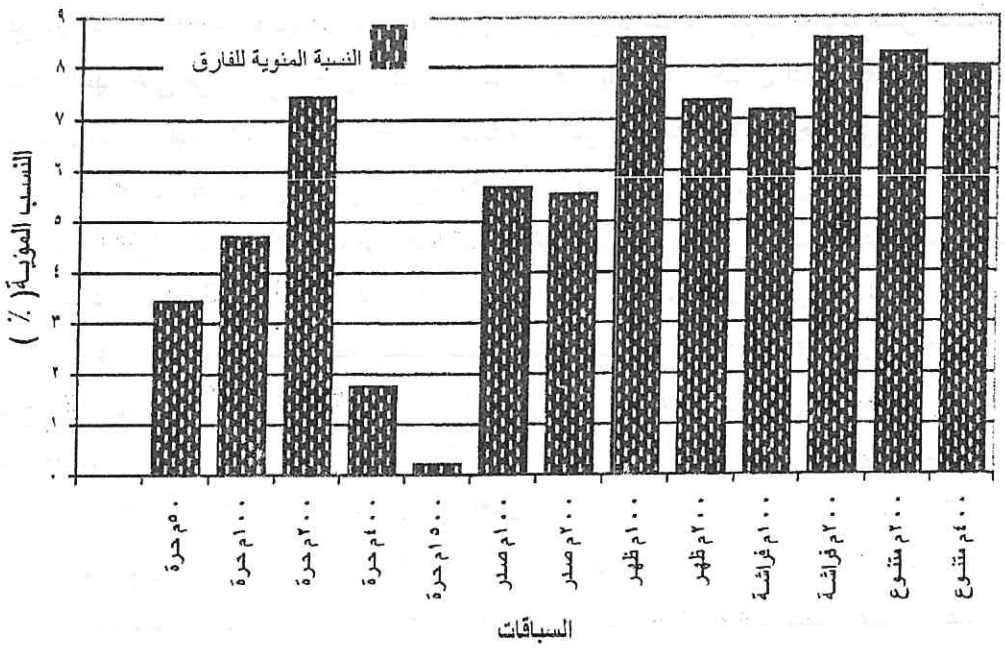

يوضح الشكل السابق النسب المئوية للفروق بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للرجال إلى الأزمنة القياسية العربية .

ويتبين من الشكل أن جميع نسب الفروق تشير إلى أن الأزمنة القياسية الأولمبية أفضل من الأزمنة القياسية العربية فى جميع السباقات ، وأنه لا علاقة واضحة بين زيادة هذه النسب وطول أو قصر مسافة السباق، فبينما تزداد مع طول السباقات المؤداه بطريقة سباحة الفراشة ، فإنها تقل مع زيادة طول مسافة السباقات المؤداه بطريقتى الصدر والظهر ، وتقل أيضاً مع زيادة طول سباقات المتنوع ، بينما تزداد ثم تقل مع زيادة طول سباقات الحرة ، وهذا ما سبق أن أشار إليه الباحث عند التعليق على جدول (٤) .

ولكن بالنظر إلى الشكل (٤) للمقارنة بين النسب المئوية للفروق الخاصة بالأزمنة سباقات الـ ١٠٠متر بكل طريقة من طرق السباحة التنافسية الأربعة ، يتضح أن أفضل الأزمنة القياسية العربية بالمقارنة بالأزمنة الأولمبية هو الزمن الخاص بسباق الحرة فسباق الصدر فسباق الفراشة ثم سباق ظهر، وبالنظر أيضاً إلى الشكل (٤) لإجراء نفس المقارنة ولكن لأزمنة سباقات الـ ٢٠٠متربكل من طرق السباحة التنافسية الأربعة ، يتضح أن أفضل الأزمنة هو الزمن الخاص بسباق الصدر فسباق ظهر فسباق الحرة ثم سباق الفراشة ، وهذا يعطى مؤشراً إلى أنه ليس هناك على مر التاريخ طريقة معينة للسباحة يتميز فيها سباحو العرب سواءً بالقوة أو الضعف بالنسبة لسباحى الأولمبياد ، ولكن يمكن القول أن ما أشارت إليه النتائج الخاصة بالتساؤل الأول بأن أفضل لسباقات من حيث طرق السباحة لدى سباحى العرب لمنافسة سباحى الأولمبياد هى سباقات الحرة فسباقات الصدر فسباقات الفراشة ثم سباقات الظهر، إنما يمثل سمة من سمات الوضع الراهن لقدرة سباحى العرب على منافسة سباحى الأولمبياد .

كذلك أيضاً يظهر شكل (٤) أن أضعف الأزمنة القياسية العربية بالمقارنة بالأزمنة القياسية الأولمبية هو الزمن الخاص بسباق الـ ١٠٠م ظهر ، وهذا يختلف عما أشارت إليه النتائج الخاصة بالتساؤل الأول ، حيث أشارت إلى أن أسوأ متوسطات الأزمنة العربية بالمقارنة بمتوسطات الأزمنة الأولمبية هو المتوسط الخاص

بسباق الـ ٢٠٠متر ظهر ، إلا أن النتائج الخاصة بكل من التساؤلين الأول والثانى اتفقوا فى أن أسوء السباقات لدى سباحى العرب كان سباقاً خاصاً بطريقة سباحة الظهر، كما أشارت أيضاً النتائج الخاصة بالتساؤل الأول أن أضعف طرق السباحة لدى العرب بالمقارنة بسباحى الأولمبياد هى طريقة سباحة الظهر، وهذا التوافق بين النتائج الخاصة بالتساؤلين الأول والثانى إنما يشير إلى أن سباحى العرب يعانون من ضعف مستوى سباحة الظهر على مر التاريخ وحتى الوقت الحاضر ، وهذا يقوى من احتمال أن ضعف مستوى سباحى العرب فى سباحة الظهر قد يرجع إلى اختلاف الصفات الأنثروبومترية والفسيولوجية التى تميز الأجناس البشرية ، حيث أن العرب ينتمون إلى الجنس البشرى الأصفر ، وهو جنس لا يتميز بالطول بين باقى الأجناس البشرية ، فى حين أن طول القامة والأطراف من الصفات التى يجب أن يتميز بها سباح الظهر، وهذا يتفق مع ما أشار إليه بلانشارد (Blanchard) (١٩٩٥م) ، بأن الجنس الأصفر الذى ينتمى إليه العرب لا يتميز بالطول (٣٢ : ٤٦ – ٤٨) ، وما أشار إليه كل من أرشيتى (Archetti) (١٩٩٩م) ، وجرانسكوج (Granskog) (٢٠٠٥م) بأن هناك اختلافات وراثية بين الأجناس البشرية تجعلهم يتميزون عن بعضهم البعض ليس فقط فى أشكالهم ولكن أيضاً فى صفاتهم الأنثروبومترية وقدراتهم الفسيولوجية (٣٠ : ٣١) ، (٣٨ : ٢– ٩) ، وهذا يتيح لبعض الأجناس التفوق على أجناس أخرى فى بعض الصفات ، بما ينعكس على تفوقهم فى سباقات معينة عن سباقات أخرى ، كما يتفق ذلك أيضاً مع ما أشار إليه مصطفى كاظم وأبو العلا عبد الفتاح وأسامة راتب (١٩٩٨م) بأن سباح الظهر بصفة خاصة يتميز بطول القامة وطول الأطراف (٢٦ : ١٨٠) ، وبالرغم من هذا فلا يمكن القول بشكل نهائى أن السبب فى هذه الظاهرة يرجع إلى الاختلافات بين الجناس البشرية فى الصفات الوراثية ، فالصينيون واليابانيون ينتمون أيضاً إلى الجنس الأصفر ومنهم أبطالاً لسباقات الظهر فى البطولات الدولية بصفة عامة ، ولكن يمكن أن يكون السبب يرجع أيضاً إلى اختلافات الأنماط الجسمانية وليس فقط إلى الاختلافات بين الأجناس البشرية ، فالعوامل الوراثية التى تحدد الأجناس والأنماط الوراثية هى الأقرب إلى تفسير هذه السمة ، لأنها سمة تاريخية كما أظهرت النتائج الخاصة بالتساؤلين الأول والثانى ، ومع هذا فإن الباحث لا يستبعد أيضاً أن عمليات التدريب والانتقاء قد تكون هى الأخرى من أسباب وجود هذه السمة ، إن تفسير وجود هذه السمة التاريخية بالشكل العلمى يتطلب إجراء دراسة علمية أخرى ، ولكن الدراسة الحالية قد أظهرت وجود هذه السمة ، وهى سمة هامة من وجهة نظر الباحث لكونها سمة تاريخية .

يظهر أيضاً شكل (٤) أن أفضل الأزمنة القياسية العربية بالمقارنة بالأزمنة القياسية الأولمبية هو الزمن الخاص بسباق الـ ١٥٠٠متر حرة ، وهذا يختلف عما أشارت إليه النتائج الخاصة بالتساؤل الأول التى أشارت إلى أن سباق الـ ٢٠٠متر حرة كان أفضل السباقات لدى سباحى العرب بالمقارنة بسباحى الأولمبياد ، ويؤكد ما نوه إليه الباحث من قبل فى التعليق على نتائج التساؤل الأول ، بأن اقتراب مستوى سباحى العرب من مستوى سباحى الأولمبياد لم يكن فقط نتيجة لارتفاع مستوى سباحى العرب ، وإنما كان أيضاً نتيجة لصدفة انخفاض مستوى سباحى الأولمبياد فى دورة بكين الأولمبية فى هذا السباق بالتحديد .

هذا وبالتعرف على السمات التى تميز الحالة التى عليها مستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية للرجال والمسجلة حتى عام ٢٠٠٨م تكون قد تمت الإجابة على التساؤل الثانى للدراسة ، وتم حقيق هدفها الثانى .

ج) عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث :-

يتعلق التساؤل الثالث بوصف الحالة التى عليها المنافسة الزمنية بين بطلات السباحة العربيات وبطلات السباحة الأولمبيات ، ويتم هذا من خلال عرض ومناقشة الجدول التالى والشكلين التاليين .

جدول رقم (٥)

الفروق الزمنية بين متوسطي أزمنة السباحات بطلات العرب والسباحات بطلات الأولمبياد والنسب المئوية للفروق بين المتوسطين إلى متوسط أزمنة السباحات بطلات العرب فى كل سباق من السباقات المقصودة

م	السباق	متوسط أزمنة السباحات العرب	متوسط أزمنة سباحات الأولمبياد	الفارق بين المتوسطين	النسبة المئوية
١	٥٠م حرة سيدات	٢٨,٢٥٤	٢٤,٣٥٨	٣,٨٩٦	٪١٣,٧٩٠
٢	١٠٠م حرة سيدات	٦٠,٥٩٣	٥٣,٨٠١	٦,٧٩١	٪١١,٢٠٨
٣	٢٠٠م حرة سيدات	١٣١,٥٨٦	١١٦,٣٥	١٥,٢٣٦	٪١١,٥٧٩
٤	٤٠٠م حرة سيدات	٢٨٤,٣٢٠	٢٤٤,٨٩٥	٣٩,٤٢٥	٪١٣,٨٦٦
٥	٨٠٠م حرة سيدات	٥٨٥,٥٣٧	٥٠٤,٤١٨	٨١,١١٩	٪١٣,٨٥٤
٦	١٠٠م صدر سيدات	٧٥,٤١٨	٦٧,٣٠٤	٨,١١٤	٪١٠,٧٥٨
٧	٢٠٠م صدر سيدات	١٦٠,٧٩٤	١٤٣,٣٦٩	١٧,٤٢٥	٪١٠,٨٣٧
٨	١٠٠م ظهر سيدات	٦٩,٧٣٣	٥٩,٥٣٤	١٠,٢٠٠	٪١٤,٦٢٧
٩	٢٠٠م ظهر سيدات	١٥١,٢١٠	١٢٧,٧٧٣	٢٣,٤٣٨	٪١٥,٥٠٠
١٠	١٠٠م فراشة سيدات	٦٦,٦٩٤	٥٧,٧٠١	٨,٩٩٢	٪١٣,٤٨٣
١١	٢٠٠م فراشة سيدات	١٤٨,٦٢٣	١٢٦,٥٨٣	٢٢,٠٤٠	٪١٤,٨٣٠
١٢	٢٠٠م متنوع سيدات	١٤٨,٨٥٤	١٣٠,٨٥٥	١٧,٩٩٩	٪١٢,٠٩٢
١٣	٤٠٠م متنوع سيدات	٣٢٢,٠٧٣	٢٧٥,١٥٥	٤٦,٩١٨	٪١٤,٥٦٨

جميع أزمنة السباقات بالثانية (ث) .

يوضح الجدول السابق المتوسط الحسابى لأزمنة السباحات العربيات فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، والمتوسط الحسابي لأزمنة السباحات الأولمبيات فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م ، والفارق بين المتوسطين ، والنسبة المئوية للفارق بين المتوسطين إلى متوسط أزمنة السباحات العربيات ، لكل سباق من السباقات المشتركة بين الدورتين المشار إليهما .

يظهر الجدول (٥) أن هناك فروق كبيرة بين متوسط أزمنة السباحات العربيات ومتوسط أزمنة السباحات الأولمبيات لصالح السباحات الأولمبيات ، وأن هذه الفروق تزداد بازدياد مسافة السباقات المؤداه بكل طريقة على حدة لأداء السباقات ، وهذا يعكس أنه فى الوقت الراهن يوجد الفارق الكبير بين مستوى السباحات العربيات والسباحات الأولمبيات فى جميع سباقات السباحة بصفة عامة .

وتوضح النسب المئوية المذكورة بالجدول للفروق بين المتوسطات ، مدى ما يعبر عنه كل الفارق من مستوى إمكانية منافسة السباحات العربيات للسباحات الأولمبيات بالنسبة لنوعية كل سباق من حيث طول مسافته وطريقة أو طرق السباحة المستخدمة فيه ، حتى يتبين الفارق النوعى بين مستوى السباحات العربيات والسباحات الأولمبيات من حيث متطلبات كل نوعية من السباقات من صفات أنثربومترية وقدرات فسيولوجية وبدنية ، والتى تختلف من سباق إلى أخر كما أشار كل من مصطفى كاظم وأبو العلا عبد الفتاح وأسامة راتب

(١٩٩٨م) (٢٦ : ١٧٩ – ١٩٠) ، ومحمد على القط (٢٠٠٢م) (٢٣ : ٢١٩ – ٢٢٥) ، وكما ذكر الباحث من قبل عند التعليق على جدول (٣) ، وبالنظر إلى تلك النسب المئوية ، يتضح تزايد قيمها كلما طالت مسافة السباقات المؤداة بطريقة الصدر ، وبطريقة الظهر، وبطريقة الفراشة ، وكذلك كلما طلت مسافة سباقات المتنوع ، كما تزداد أيضاً كلما طالت مسافة سباقات الحرة باستثناء سباق واحد وهو سباق الـ ٥٠متر حرة ، وهذا لا ينفي أن الصفة الغالبة على النسب المئوية للفروق أنها تزداد كلما طالت مسافة سباقات الحرة ، وتعكس هذه الملاحظة ضعف صفتى التحمل اللاهوائى والتحمل الهوائى لدى السباحات العربيات بالمقارنة بالسباحات الأولمبيات فى الوقت الراهن ، حيث يشير كل من ماجلشكو (Maglischo) (١٩٩٣م) ، (٢٠٠٣م) ، وأبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٤م) ، ومحمود حسن وعلى البيك ومصطفى كاظم (١٩٩٧م) ، وبهاء الدين سلامة (٢٠٠٠م) ، ومحمد حسن علاوى (٢٠٠٠م) ، وكولوين (Colwin) (٢٠٠٠م) إلى أنه كلما طالت مسافة السباق كلما كانت كفاءة صفتى التحمل اللاهوائى ثم التحمل الهوائى هما المتحكمتان فى القدرة على الإنجاز الزمنى فى السباقات(١ : ٨٣ ، ٨٤)،(٥ : ٢٧ ، ٢٩) ، (٢٠: ٩) ، (٢٢ : ٣٦٧) ، (٢٥ : ١٣٥ – ١٣٦) ، (٣٣: ١٥٢) ، (٤١ : ٣٦٧–٣٦٩) ، وقد تكررت نفس هذه الملاحظة من قبل عند مناقشة نتائج التساؤل الأول ، حيث أشارت أيضاً هذه النتائج إلى ضعف صفتى التحمل اللاهوائى والهوائى لدى السباحين العرب بالمقارنة بالسباحين الأولمبيين ، وهذه الحالة الشبه عامة التى أبرزها اتفاق النتائج الخاصة بالتساؤلين الأول والثالث تشير بقوة – وليس بالتأكيد – إلى ضعف برامج التدريب فى الدول العربية فى تنمية صفتى التحمل اللاهوائى والهوائى ، ومما يزيد من قوة احتمال صحة هذا التفسير ، اتساع الفروق بين متوسطات أزمنة السباحات العربيات عن السباحات الأولمبيات كلما طالت مسافات السباقات كما جاء فى جدول (٥) أكثر من اتساع الفروق بين متوسطات أزمنة السباحين العرب عن السباحين الأولمبيين كلما طالت المسافة كما جاء فى جدول (٣) ، وهذا لأن العادات والتقاليد فى الدول العربية تحول دون استمرار السباحات العربيات فى التدريب حتى وصولهن لسن البطولة ليحققن أفضل مستوى يمكنهن تحقيقه ، فى حين أن العادات والتقاليد فى الدول العربية لا تمنع السباحين العرب من الاستمرار فى التدريب لسنوات أكثر ، وهذا مما يمكن أن يكون أوجد فارقاً بين السباحين العرب والسباحات العربيات فى نصيب كل منهم من عملية التدريب ، وبالتالى حسن هذا الفارق التدريبى من كفاءة صفتى التحمل اللاهوائى والتحمل الهوائى لدى السباحين العرب ، فجعلهم أكثر قرباً من المستوى الأولمبى عن السباحات العربيات ، إن هذه الدراسة قد أظهرت فقط وجود هذه السمة الشبه عامة للوضع الراهن لسباحى وسباحات العرب ، ولكن تأكيد أو نفى ما ذكره الباحث فى محاولات إظهار الأسباب المحتملة لهذه السمة التى تميز الوضع الراهن والتى أظهرتها هذه الدراسة يحتاج إلى دراسة علمية أخرى .

هذا ويرجع الباحث الفارق الكبير بين متوسط أزمنة السباحات العربيات والسباحات الأولمبيات فى سباق الـ٥٠متر حرة إلى صدفة ضعف مستوى السباحات العربيات المشتركات فى هذا السباق بدورة الألعاب العربية ٢٠٠٧م ، حيث كان متوسط أزمنتهم فى سباحة السباق (٠٠,٢٨,٢٥٤ من الدقيقة) ،كما جاء فى جدول (٥) ، بينما الزمن القياسى العربى فى هذا السباق هو (٠٠,٢٦,٥٥من الدقيقة) ، كما جاء فى المرفق (٣) ، والفارق بين الزمنين كبير جداً بالنسبة لسباق ٥٠متر حرة ، وهذا فى حين أن متوسط أزمنة السباحات الأولمبيات فى دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٠٨م كان (٠٠,٢٤,٣٥٨ من الدقيقة) ،كما جاء فى

جدول (٥) ، والزمن القياسى الأولمبى فى هذا السباق هو (٠٠,٢٤,٠٦ من الدقيقة) ، وهو فارق ضئيل بين الزمنين ، وبالتالى فإن هذه الحالة الاستثنائية لا تخل بالانطباع العام المأخوذ عن تزايد النسبة المئوية للفروق كلما طالت مسافة السباق .

يوضح الشكل التالى مقارنة بين متوسطات أزمنة السباحات العربيات ومتوسطات أزمنة سباحات الأولمبياد ، وهى المتوسطات المذكورة فى جدول (٥) .

شكل رقم (٥)

متوسطات أزمنة السباحات العربيات وسباحات الأولمبياد

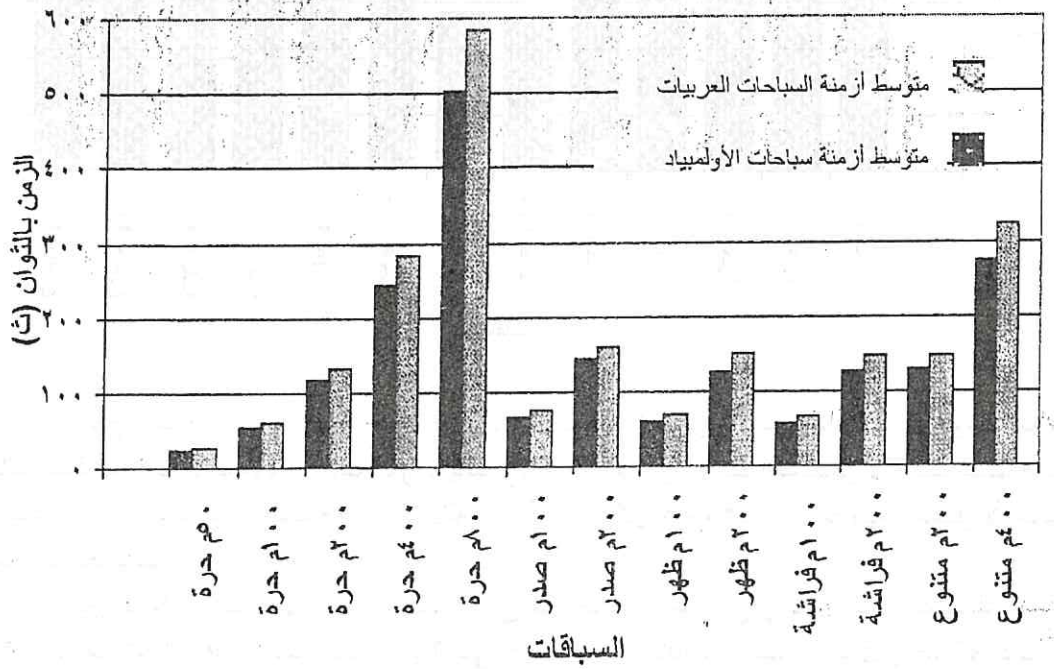

يوضح الشكل السابق المتوسط الحسابى لأزمنة السباحات العربيات فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، والمتوسط الحسابى لأزمنة سباحات الأولمبيات فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م .

ويتضح من الشكل أن هناك فروق بين السباحات العربيات والسباحات الأولمبيات فى جميع السباقات ، وهذا ما أشار إليه الباحث فى التعليق على جدول (٥) ، ويتضح أيضاً أن الفروق تزداد كلما طالت مسافة السباقات المؤداة بكل طريقة على حدة للأداء فى السباقات ، وهذا يرجع لأنه كلما طالت مسافة السباق كلما زادت الفرصة لإظهار تفوق السباحات الأولمبيات على السباحات العربيات نظراً لزيادة المدى الزمنى لسباحة السباقات كلما طالت مسافاتها ، ولكن هذا لا يوضح ماذا يعنى كل فرق من هذه الفروق من قوة أو ضعف إذا وضع فى الاعتبار اختلاف نوعية كل سباق عن غيره من السباقات من حيث المسافة وطريقة أو طرق السباحة المستخدمة فى سباحته ، كما أشار الباحث من قبل ، لذا يعرض الباحث من خلال الشكل التالى النسب المئوية لهذه الفروق والمذكورة فى جدول (٥) ليتبين على الشكل ما تشير إليه هذه النسب المئوية للفروق من قوة أو ضعف فى ظل اختلاف نوعية كل سباق عن غيره من السباقات .

شكل رقم (٦)

النسب المئوية للفروق بين متوسطات أزمنة السباحات العربيات ومتوسطات أزمنة سباحات الأولمبياد إلى متوسطات أزمنة السباحات العربيات

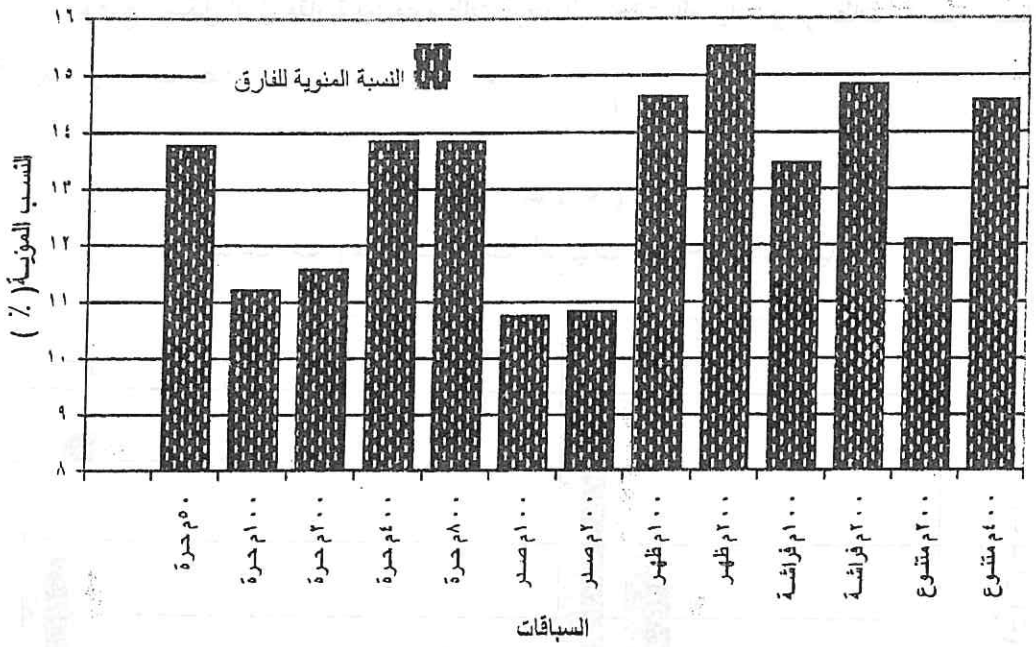

يوضح الشكل السابق النسبة المئوية للفارق بين المتوسط الحسابى لأزمنة السباحات العربيات فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، والمتوسط الحسابى لأزمنة سباحات الأولمبيات فى نهائيات سباقات السباحة بدورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م ، إلى المتوسط الحسابى لأزمنة السباحات العربيات .

ويبين الشكل ما سبق الإشارة إليه عند التعليق على جدول (٥) من ازدياد النسب المئوية للفروق كلما طالت مسافة السباقات المؤداه بكل طريقة على حدة لأداء السباقات ، باستثناء سباق واحد كما ذكر الباحث وهو سباق الـ ٥٠متر حرة .

ولكن الشكل يبين بوضوح أن ترتيب سباقات الـ ١٠٠متر من حيث طرق السباحة التنافسية الأربعة من الأفضل إلى الأسوأ لدى السباحات العربيات ، هو سباق الصدر فسباق الحرة فسباق الفراشة فسباق الظهر ، وأن نفس الترتيب يتكرر بنفس التتابع من حيث طرق السباحة فى سباقات الـ ٢٠٠متر ، وهذا يشير إلى أن أفضل طرق السباحة لدى السباحات العربيات فى الوقت الحالى لمنافسة السباحات الأولمبيات هى سباحة الصدر ثم سباحة الزحف على البطن ثم سباحة الفراشة ، بينما أسوأ طرق السباحة لدى السباحات العربيات من نفس المنظور هى طريقة سباحة الظهر ، وهذا يتوافق مع ما أشارت إلية نتائج التساؤل الأول ، حيث أشارت النتائج الخاصة بالتساؤل الأول إلى ضعف سباحة الظهر لدى سباحى العرب فى الوقت الحاضر، وهذا التوافق فى النتائج الخاصة بالتساؤلين الأول والثالث يشير إلى أن السباحة العربية بصفة عامة تعانى فى الوقت الحاضر من ضعف المستوى فى سباحة الظهر ، وهذا بالإضافة إلى أن النتائج الخاصة بالتساؤل الثانى أكدت أن ضعف سباحى العرب فى سباحة الظهر هو سمة تاريخية للسباحين العرب ، وليست فقط سمة مؤقتة فى الوقت الراهن .

أظهر الشكل (٦) أن أسوأ سباق لدى السباحات العربيات هو سباق الـ ٢٠٠متر ظهر ، وهو نفس ما أشارت إليه نتائج التساؤل الأول بالنسبة للسباحين العرب ، وهذا يؤكد أن أضعف طرق السباحة فى الوقت الراهن لدى العرب بصفة عامة سواءاً كانوا سباحين أو سباحات هى طريقة سباحة الظهر خاصة كلما طالت مسافة السباق .

وقد أظهر الشكل (٦) كذلك أن أفضل السباقات لدى السباحات العربيات لمنافسة سباحات الأولمبيات هو سباق الـ ١٠٠متر صدر ، وهذا يؤكد أن أفضل طرق السباحة لدى السباحات العربيات فى الوقت الحاضر هي سباحة الصدر كما ذكر الباحث سابقاً عن ترتيب طرق السباحة من الأفضل إلى الأسوأ فى الوقت الحاضر لدى سباحات العرب .

هذا وبالتعرف على السمات التى تميز الحالة التى عليها إمكانية المنافسة الزمنية من بطلات السباحة العربيات لأبطال السباحة الأولمبيات فى السباقات المشتركة بين الدورة الألعاب العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٧م ودورة الألعاب الأولمبية ببكين عام ٢٠٠٨م ، تكون قد تمت الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة ، وتم تحقيق هدفها الثالث .

د) عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع :-

فى عرض ومناقشة النتائج الخاصة بهذا التساؤل ، يستخدم الباحث الأزمنة القياسية العربية والأولمبية للسيدات من أجل التحقق مما إذا كانت النتائج التى توصل إليها والخاصة بالتساؤل الثالث تمثل فقط وصف للوضع الراهن لإمكانية المنافسة الزمنية من بطلات السباحة العربيات لبطلات السباحة الأولمبيات ، أم أن هذه النتائج تتوافق مع الوصف التاريخى لمستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى مستوى الأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات ، ومن هذا المنطلق فإن الباحث يعرض ويناقش النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع من خلال الجدول التالى والشكلين التاليين .

جدول رقم (٦)

الفروق بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات والنسب المئوية للفروق فى كل سباق من السباقات المقصودة

م	السباق	الأزمنة القياسية العربية	الأزمنة القياسية الأولمبية	الفروق	النسب المئوية
١	٥٠م حرة سيدات	٢٦,٥٥	٢٤,٠٦	٢,٤٩	٩,٣٧٩٪
٢	١٠٠م حرة سيدات	٥٧,٩٥	٥٣,١٢	٤,٨٣	٨,٣٣٥٪
٣	٢٠٠م حرة سيدات	١٢٤,١٤	١١٤,٨٢	٩,٣٢	٧,٥٠٨٪
٤	٤٠٠م حرة سيدات	٢٦٣,٥٠	٢٤٢,١٩	٢١,٣١	٨,٠٨٧٪
٥	٨٠٠م حرة سيدات	٥٤٥,٠٩	٤٩٤,١٠	٥٠,٩٩	٩,٣٥٤٪
٦	١٠٠م صدر سيدات	٦٨,٦٦	٦٥,١٧	٣,٧٩	٥,٠٨٣٪
٧	٢٠٠م صدر سيدات	١٥٠,٤٠	١٤٠,٢٢	١٠,١٨	٦,٧٦٩٪
٨	١٠٠م ظهر سيدات	٦٦,١٧	٥٨,٧٧	٧,٤٠	١١,١٨٣٪
٩	٢٠٠م ظهر سيدات	١٤٢,٤١	١٢٥,٢٤	١٧,١٧	١٢,٠٥٧٪
١٠	١٠٠م فراشة سيدات	٦٣,٥٢	٥٦,٦١	٦,٩١	١٠,٨٧٨٪
١١	٢٠٠م فراشة سيدات	١٣٨,٧٨	١٢٤,١٨	١٤,٦٠	١٠,٥٢٠٪
١٢	٢٠٠م متنوع سيدات	١٤٠,٣٠	١٢٨,٤٥	١١,٨٥	٨,٤٤٦٪
١٣	٤٠٠م متنوع سيدات	٣٠٠,٤٧	٢٦٩,٤٥	٣١,٠٢	١٠,٣٢٤٪

جميع أزمنة السباقات بالثانية (ث) .

يوضح الجدول السابق الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات حتى عام ٢٠٠٨م ، والخاصة بجميع السباقات المشتركة بين دورتى الألعاب العربية ٢٠٠٧م بالقاهرة ، والألعاب الأولمبية ٢٠٠٨م ببكين ، والفارق بين الزمن القياسى العربى والزمن القياسى الأولمبى ، والنسبة المئوية للفارق بين الزمنين إلى الزمن القياسى العربى فيما يخص كل سباق من السباقات المذكورة .

ويتضح من الجدول أن هناك فروق كبيرة بين الأزمنة القياسية العربية والأولمبية فى جميع السباقات المذكورة ، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث ، بأن هناك فارق كبير بين مستوى السباحات العربيات والسباحات الأولمبيات فى جميع السباقات ، وبالتالى فإن ضعف مستوى السباحات العربيات بالنسبة للسباحات الأولمبيات هى سمة تاريخية وليس فقط سمة يتميز بها الوضع الرهن للمنافسة الزمنية بين السباحات العربيات والسباحات الأولمبيات ، وهذا يتشابه إلى حد كبير مع ما أشارت إليه نتائج التساؤل الثانى الخاص بالأزمنة القياسية للرجال ، ومن الواضح أن هذه المشكلة ترجع إلى سبب أو أكثر من أن الصفات الوراثية للعرب قد تُحُد من قدراتهم على التفوق فى رياضة السباحة ، أو إلى ضعف برامج التدريب المستخدمة فى تدريب السباحين والسباحات العرب ، أو إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية فى الدول العربية التى تحول دون توصل السباحين والسباحات العرب إلى القدرة على المنافسة الأولمبية ، ولكن يزيد على هذا بالنسبة للسباحات العربيات أن العادات والتقاليد فى الدول العربية غالباً ما لا تسمح بممارسة السباحة لعدد كبير من الآنسات ، وأن أيضاً هذه العادات والتقاليد غالباً ما لا تسمح لمن يمارسن منهن تدريب السباحة بالاستمرار فى التدريب حتى وصولهن لسن البطولة ، مما يزيد من قلة عدد السباحات الموهوبات فى الدول العربية ، ومن ضعف مستوى السباحات العربيات بالمقارنة بالسباحات الأولمبيات .

وبالرغم مما أشارت إليه الفروق من الضعف العام لمستوى السباحات العربيات بالمقارنة بالسباحات الأولمبيات ، إلا أن هذه الفروق لا تعبر عن الفارق الحقيقى بين مستوى السباحات العربيات وسباحات الأولمبياد إذا وضع فى الاعتبار نسبة الفروق إلى نوعية كل سباق من حيث طول مسافته وطريقة أو طرق السباحة المستخدمة فى سباحته ، كما سبق أن دلل عليه الباحث من قبل عند عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثانى ، وبالنظر إلى هذه الفروق الموضحة بجدول (٥) ، يتضح أنه لا توجد علاقة واضحة بين زيادة أو قلة قيم النسب المئوية للفروق وطول أو قصر مسافة السباق ، ففى سباقات الحرة تقل نسب الفروق من سباق الـ ٥٠متر إلى سباق الـ ١٠٠متر إلى سباق الـ ٢٠٠متر ثم تزداد فى سباق الـ ٤٠٠متر وتواصل الزيادة فى سباق الـ ٨٠٠متر، وبينما تزداد نسب الفروق كلما طالت مسافة السباق فى سباقى الصدر وفى سباقى الظهر وفى سباقى المتنوع ، فإنها تقل كلما طالت مسافة السباق فى سباقى الفراشة ، ومن ثم لا يمكن القول بأن سمة زيادة مستوى الفروق كلما طالت مسافة السباق باستخدام بعض طرق السباحة هى سمة تاريخية ، ولكن يمكن القول بأن ما أشارت إليه النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث من زيادة مستوى الفروق بين السباحات العربيات والسباحات الأولمبيات كلما طالت مسافة السباق هى أحد سمات الوضع الراهن لقدرة السباحات العربيات على منافسة السباحات الأولمبيات ، وهذا نفس ما أشارت إليه النتائج الخاصة بالتساؤلين الأول والثانى بأن مستوى الفروق بين السباحين العرب والسباحين الأولمبيين يزداد كلما طالت مسافة السباق هى أحد سمات الوضع الراهن لقدرة السباحين العرب على منافسة السباحين الأولمبيين ، وبالتالى فإن هذه السمة سمة عامة يتصف بها كل من سباحى وسباحات العرب فى الوقت الحاضر ، ولم تكن تتصف بها من قبل إمكانية المنافسة العربية على المستوى الأولمبى فى رياضة السباحة ، وهذا يشير أن برامج التدريب المتبعة فى الوقت الحاضر فى

الدول العربية تتسم ببعض الضعف فى تنمية صفتى التحمل اللاهوائى والتحمل الهوائى بالنسبة إلى برامج التدريب المتبعة فى الدول المتقدمة فى رياضة السباحة على المستوى الأولمبى ، حيث أن هذه السمة العامة التى تميز الوضع الراهن– كما أشارت النتائج الخاصة بالتساؤلين الأول والثالث – لم تكن تتصف بها من قبل إمكانية المنافسة العربية على المستوى الأولمبى على مر التاريخ فى رياضة السباحة –كما أشارت النتائج الخاصة بالتساؤلين الثانى والرابع ، مما يدل على أنها سمة حديثة على لإمكانية المنافسة العربية على المستوى الأولمبى ، ومن ثم فإنها لا ترجع إلى أسباب وراثية أو انتقائية وإلا كانت ستتميز بها أيضاً إمكانية المنافسة العربية على المستوى الأولمبى على مر التاريخ ، هذا وصفتى التحمل اللاهوائى والتحمل الهوائى هما الصفتان المسيطرتان علي الأداء كلما طالت مسافة السباق ، كما أشار كل من ماجلشكو (Maglischo) (١٩٩٣م) ، (٢٠٠٣م) ، وأبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٤م) ، ومحمود حسن وعلى البيك ومصطفى كاظم (١٩٩٧م) ، وبهاء الدين سلامة (٢٠٠٠م) ، ومحمد حسن علاوى (٢٠٠٠م) ، وكولوين (Colwin) (٢٠٠٠م) (١ : ٨٣ ، ٨٤) ، (٥ : ٢٧ ، ٢٩) ، (٢٢ : ٣٦٧) ، (٢٥ : ١٣٥ – ١٣٦) ، (٣٣ : ١٥٢) ، (٤٠ : ٩) ، (٤١ : ٣٦٧–٣٦٩).

ويوضح الشكل التالى مقارنة بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات ، والمذكورة فى جدول (٦)

شكل رقم (٧)

الأزمنة القياسية العربية والأولمبية للسيدات

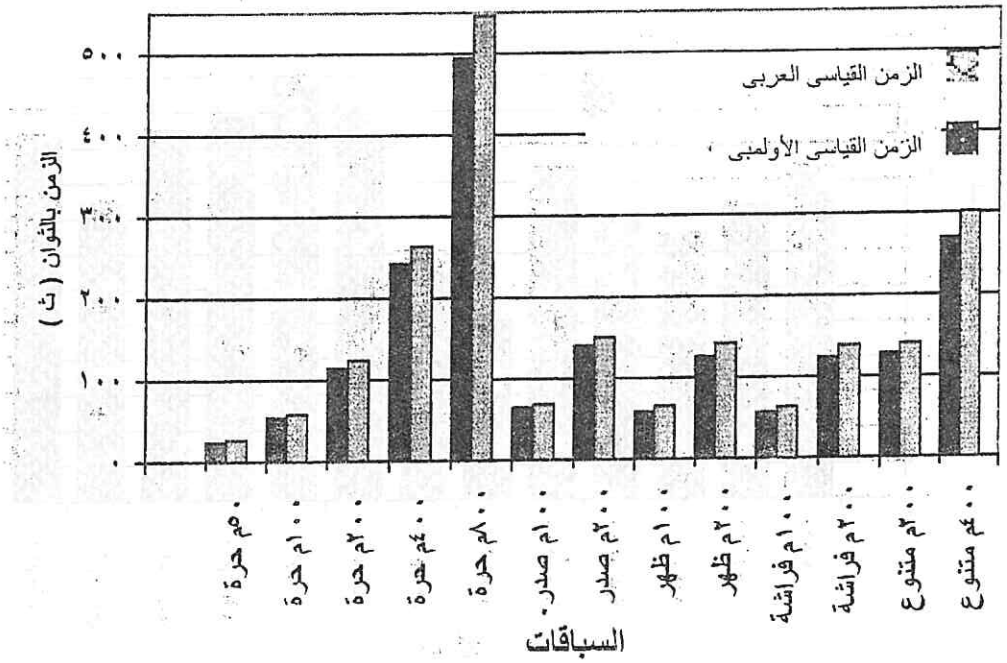

يوضح الشكل السابق مقارنة بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات حتى عام ٢٠٠٨م ، والخاصة بالسباقات المشتركة بين دورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، ودورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م .

يُظهر الشكل (٧) أن الفروق واضحة بين مستوى الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات ، وهذا يؤكد ما ذكره الباحث عند التعليق على جدول (٦) بأن هناك فروق كبيرة بين الأزمنة القياسية العربية والأولمبية للسيدات فى جميع السباقات ، ولكن زيادة اتساع الفروق فى الشكل (٧) بخلاف ما أوضحه شكل (٣) من قبل والخاص بالأزمنة القياسية للرجال ، حيث كانت الفروق أقل اتساعاً مما يبين شكل (٧) ، إنما يرجع إلى زيادة انخفاض مستوى الأزمنة القياسية العربية بالمقارنة بمستوى الأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات عن الرجال ، مما يوضح أن مشكلة انخفاض مستوى السباحات العربيات عن مستوى السباحين العرب بالنسبة للمستوى الأولمبى هى سمة تاريخية ، ومن المنطقى أن مرجعها إلى العادات والتقاليد فى الدول العربية التى تحول دون ممارسة عدد كبير من الآنسات لتدريب السباحة مما يقلل من فرصة ظهور الموهوبات فى هذه الرياضة ، أيضاً أن تلك العادات والتقاليد تُحْد من استمرار السباحات فى التدريب حتى وصولهم إلى سن البطولة .

هذا وللكشف عما تعبر عنه الفروق بين مستوى الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية مع الوضع فى الاعتبار اختلاف نوعية السباقات من حيث طول مسافة السباق وطريقة أو طرق السباحة المستخدمة فى سباحته ، فإن الباحث يعرض من خلال الشكل التالى النسب المئوية لهذه الفروق إلى الأزمنة القياسية العربية ، وهى النسب التى ذكرها الباحث فى جدول (٦) .

شكل رقم (٨)

النسب المئوية للفروق بين الأزمنة القياسية العربية والأولمبية للسيدات

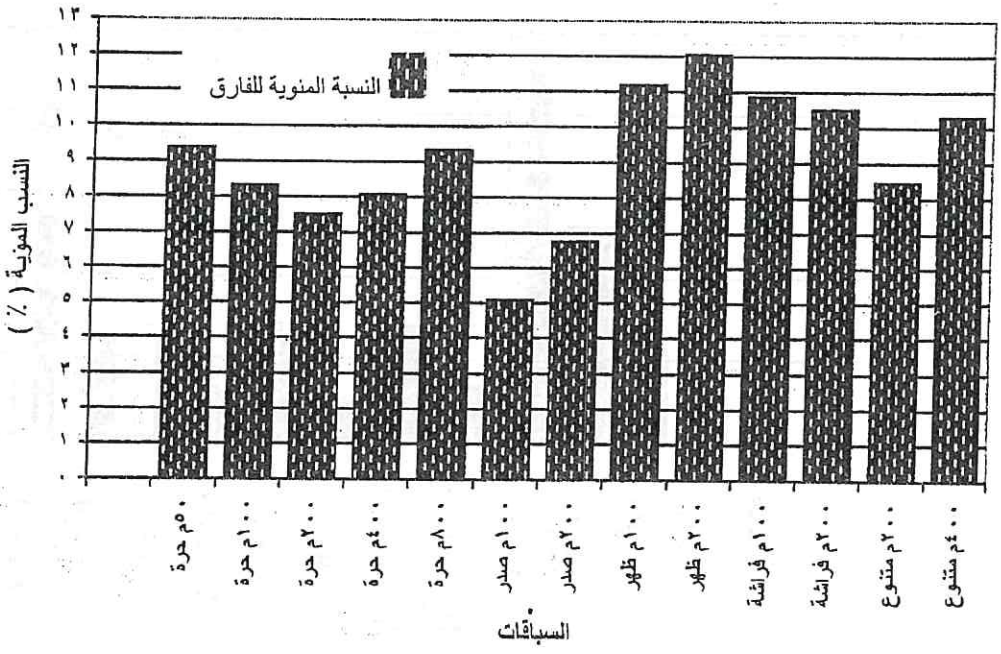

يوضح الشكل السابق النسبة المئوية للفروق بين الأزمنة القياسية العربية والأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات إلى الأزمنة القياسية العربية .

يظهر الشكل أن جميع نسب الفروق تشير إلى أن الأزمنة القياسية الأولمبية أفضل من الأزمنة القياسية العربية للسيدات فى جميع السباقات ، وأنه لا علاقة واضحة بين زيادة هذه النسب وطول أو قصر مسافة السباق ، فبينما تزداد نسب الفروق كلما تزايد طول السباقات المؤداه بطريقة سباحة الصدر وبطريقة سباحة الظهر، وأيضاً فى سباقى المتنوع ، فإنها تقل مع زيادة طول مسافة السباقات المؤداه بطريقتى الفراشة ، بينما تقل ثم تزداد مع زيادة طول سباقات الحرة ، وهذا ما سبق أن أشار إليه الباحث عند التعليق على جدول (٦) .

ولكن بالنظر إلى الشكل (٨) للمقارنة بين النسب المئوية للفروق الخاصة بأزمنة سباقات الـ ١٠٠متر بكل طريقة من طرق السباحة التنافسية الأربعة ، يتضح أن ترتيب الأزمنة القياسية العربية بالمقارنة بالأزمنة الأولمبية للسيدات من الأفضل إلى الأسوأ هو الزمن الخاص بسباق الصدر فسباق الحرة فسباق الفراشة ثم سباق ظهر، وبالنظر أيضاً إلى الشكل (٨) لإجراء نفس المقارنة ولكن لأزمنة سباقات الـ ٢٠٠متر ، يتضح تكرار نفس الترتيب السابق ، وهذا يتوافق تماماً مع الترتيب الذى أشارت إليه نتائج التساؤل الثالث من حيث ترتيب طرق السباحة من الأفضل إلى الأسوأ لدى السباحات العربيات لمنافسة السباحات الأولمبيات ، وبهذا فى هذه السمة ليست فقط للوضع الراهن ، وإنما هى سمة تاريخية لنوعية التميز للسباحات العربيات من حيث طرق السباحة فى منافسة السباحات الأولمبيات ، ويرى الباحث أن الصفات الوراثية للعرب غالباً ما هى السبب فى هذه السمة ، حيث يتفق هذا مع ما يشير إليه كل من أرشيتى (Archetti) (١٩٩٩م) ، وجرانسكوج (Granskog) (٢٠٠٥م) بأن هناك اختلافات وراثية بين الأجناس البشرية تجعلهم يتميزون عن بعضهم البعض ليس فقط فى أشكالهم ولكن أيضاً فى صفاتهم الأنثروبومترية وقدراتهم الفسيولوجية (٣٠ : ٣١) ، (٣٨ : ٢– ٩) ، مما يجعل كل جنس من الأجناس البشرية يتميز فى طرق معينة للسباحة أكثر من طرق أخرى ، ولكن الباحث يؤكد على أن تحديد أسباب هذه السمة يحتاج إلى دراسة علمية أخرى تحسم بشكل قاطع هذه الأسباب ، ولكن الدراسة الحالية قد أظهرت هذه السمة التى يعتقد الباحث فى أهميتها – لكونها سمة تاريخية .

كذلك يتضح من الشكل (٨) أن أسوأ الأزمنة القياسية العربية للسيدات بالمقارنة بالأزمنة القياسية الأولمبية هو الزمن الخاص بسباق الـ ٢٠٠متر ظهر ، وهذا يتوافق تماماً مع أشارت إليه النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث ليؤكد أن أضعف السباقات لدى السباحات العربيات تاريخياً وحتى الآن هو سباق الـ ٢٠٠متر ظهر ، وكذلك يتوافق هذا مع ما أشارت إليه نتائج التساؤلين الأول والثانى الخاصين بالسباحين

العرب ، حيث أشاروا أن أضعف طرق السباحة لدى السباحين العرب هى طريقة سباحة الظهر ، وهذا كله يؤكد أن ضعف مستوى سباحى وسباحات العرب فى طريقة وسباقات سباحة الظهر هو سمة تاريخية مستمرة حتى الوقت الحاضر ، وهذا يزيد من قوة احتمال أن ضعف مستوى سباحى العرب فى سباحة الظهر قد يرجع إلى الصفات الأنثروبومترية والفسيولوجية والأنماط الجسمانية التى يتميز بها العرب التى قد تُحْد من تفوقهم فى سباقات سباحة الظهر ،كما ذكر الباحث فى التعليق على النتائج الخاصة بالتساؤل الثانى ، ولا يمكن للباحث أن يؤكد هذا بشكل حاسم ، ولكنه الاحتمال الأقرب – من وجهة نظر الباحث – لتفسير هذه السمة ، لأنها سمة تاريخية ، ومع هذا فإن الباحث لا يستبعد أيضاً أن عمليات التدريب والانتقاء قد تكون هى الأخرى من أسباب وجود هذه السمة ، إن تفسير وجود هذه السمة التاريخية بالشكل العلمى يتطلب إجراء دراسة علمية أخرى ، ولا توجد حتى الآن دراسة علمية واحدة تناولت هذه السمة بالتفسير ، أو حتى أشارت إلى وجودها ، ولكن الدراسة الحالية قد أظهرت وجود هذه السمة ، وهى سمة هامة – من وجهة نظر الباحث – لكونها سمة تاريخية ومستمرة حتى الوقت الحاضر .

وأخيراً يوضح الشكل (٨) أن أفضل الأزمنة القياسية العربية للسيدات هو الزمن الخاص بسباق الـ ١٠٠متر صدر ، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه نتائج التساؤل الثالث بأن نفس السباق هو أفضل سباقات السباحات العربيات لمنافسة السباحات الأولمبيات ، مما يشير إلى أن سمة تميز السباحات العربيات فى طريقة سباحة الصدر وفى سباق الـ ١٠٠متر صدر بوجه خاص هى سمة تاريخية وليست فقط ملاحظة على الوضع الراهن لمنافسة السباحات العربيات للسباحات الأولمبيات .

هذا وبالتعرف على السمات التى تميز الحالة التى عليها مستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية للسيدات والمسجلة حتى عام ٢٠٠٨م تكون قد تمت الإجابة على التساؤل الرابع للدراسة ، وتم حقيق هدفها الرابع .

وبهذا تكون جميع تساؤلات الدراسة قد تمت الإجابة عليها ، وتكون أيضاً جميع أهدافها قد تحققت .

الاستخلاصات :-

من واقع مصادر بيانات الدراسة ، وفى ضوء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة ، وفى نطاق عينة وأهداف الدراسة ، يمكن للباحث استخلاص ما يلى :

١) تتميز إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات السباحة العرب لأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين بسمة تاريخية مستمرة حتى الوقت الحاضر، تتمثل فى وجود فروق كبيرة بين أبطال وبطلات السباحة العرب وأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين فى مستوى الإنجازات الزمنية لجميع سباقات السباحة، لصالح أبطال وبطلات السباحة الأولمبيين ، إلا فى سباقى الـ١٥٠٠متر حرة ، والـ٤٠٠متر حرة للرجال ، فإن الفروق طفيفة ولكنها فى نفس الاتجاه .

٢) تتميز إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات السباحة العرب لأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين بسمة تاريخية مستمرة حتى الوقت الحاضر، تتمثل فى أن الفروق فى مستوى الإنجازات الزمنية لسباقات السباحة ، بين أبطال العرب والأبطال الأولمبيين ، أكبر من نفس هذه الفروق بين البطلات العربيات والبطلات الأولمبيات ، فى جميع سباقات .

٣) تتميز إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات السباحة العرب لأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين بسمة تاريخية مستمرة حتى الوقت الحاضر ، تتمثل فى أن العرب يعانون دائماً من ضعف مستوى سباحى وسباحات الظهر بصفة خاصة .

٤) تتميز إمكانية المنافسة الزمنية من بطلات السباحة العربيات لبطلات السباحة الأولمبيات بسمة تاريخية مستمرة حتى الوقت الحاضر ، تتمثل فى أن ترتيب أفضل طرق السباحة لدى السباحات العربيات لمنافسة السباحات الأولمبيات ، من الأفضل إلى الأسوأ ، هو طريقة سباحة الصدر ، فطريقة سباحة الزحف على البطن ،فطريقة سباحة الفراشة ، ثم طريقة سباحة الظهر .

٥) تتميز إمكانية المنافسة الزمنية من بطلات السباحة العربيات لبطلات السباحة الأولمبيات بسمة تاريخية مستمرة حتى الوقت الحاضر ، تتمثل فى أن أسوأ مستوى يمكن للسباحات العربيات أن يظهرنه لمنافسة السباحات الأولمبيات ، هو دائماً فى سباق الـ٢٠٠متر ظهر .

٦) تتميز إمكانية المنافسة الزمنية من بطلات السباحة العربيات لبطلات السباحة الأولمبيات بسمة تاريخية مستمرة حتى الوقت الحاضر ، تتمثل فى أن أفضل مستوى يمكن للسباحات العربيات أن يظهرنه لمنافسة السباحات الأولمبيات ، هو دائماً فى سباق الـ١٠٠متر صدر .

٧) تتميز إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات السباحة العرب لأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين فى الوقت الحاضر ، بأن الفروق فى مستوى الإنجازات الزمنية بين أبطال وبطلات السباحة العرب وأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين تزداد كلما طالت مسافات السباقات المؤداه بكل طريقة على حدة من طرق سباحة السباقات ، إلا فى سباقات الفراشة للرجال ، فإن هذه الفروق تقل كلما طالت مسافة السباق .

٨) تتميز إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال السباحة العرب لأبطال السباحة الأولمبيين فى الوقت الحاضر ، بأن ترتيب أفضل طرق السباحة لدى سباحى العرب لمنافسة سباحى الأولمبياد ، من الأفضل إلى الأسوأ ، هو طريقة سباحة الزحف على البطن ، فطريقة سباحة الصدر ، فطريقة سباحة الفراشة ، ثم طريقة سباحة الظهر .

٩) تتميز إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال السباحة العرب لأبطال السباحة الأولمبيين فى الوقت الحاضر ، بأن أسوأ مستوى يمكن لسباحى العرب أن يظهرونه لمنافسة سباحى الأولمبياد ، يكون فى سباق الـ٢٠٠متر ظهر .

التوصيات :-

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وفى ضوء النتائج التى توصل إليها الباحث واستناداً إلى استخلاصات الدراسة فإن الباحث يقدم التوصيات الآتية :-

١) إجراء العديد من الأبحاث العلمية للكشف عن الأسباب الوراثية والتدريبية والاجتماعية والاقتصادية التى تعلل الضعف التاريخى والمستمر حتى الوقت الحاضر لمستوى سباحى وسباحات العرب فى إمكانية المنافسة على المستوى الأولمبى ، فى معظم سباقات السباحة ، للكشف عما يمكن معالجته من هذه الأسباب ، خاصة وان أحد سباحى العرب استطاع فى الدورة الأولمبية الأخيرة ببكين أن يحقق المركز الأول فى سباق ١٥٠٠متر حرة ، والمركز الخامس فى سباق ٤٠٠متر حرة ، مما يوحى بأن سباحى وسباحات العرب يمكنهم أن يتوصلوا إلى قمة مستوى المنافسة الأولمبية ، حتى ولو فى نوعيات معينة من سباقات السباحة .

٢) إجراء العديد من الأبحاث العلمية للكشف عن الأسباب التدريبية والاجتماعية التى تتسبب فى الضعف التاريخى المستمر حتى الوقت الحاضر لمستوى السباحات العربيات فى إمكانية المنافسة على المستوى الأولمبى بدرجة أكبر من ضعف مستوى السباحين العرب فى إمكانية هذه المنافسة ، حتى يمكن معالجة هذه الأسباب بقدر الإمكان ، وفى إطار العادات والتقاليد المسيطرة على المجتمعات العربية .

٣) إجراء العديد من الأبحاث العلمية للكشف عن الأسباب الوراثية والتدريبية والانتقائية المتسببة فى الضعف التاريخى والمستمر حتى الوقت الحاضر ، فى مستوى سباحى وسباحات العرب فى السباقات المؤداة بطريقة سباحة الظهر بصفة محددة وفى سباق الـ ٢٠٠متر ظهر للسيدات بصفة أكثر تحديداً بالنسبة لمستوى أبطال وبطلات السباحة فى الدورات الأولمبية ، مع الأخذ فى الاعتبار أن هذا السباق قد أصبح أيضاً فى الوقت الحاضر هو أكثر السباقات التى يظهر فيها ضعف مستوى السباحين العرب بالمقارنة بالسباحين الأولمبيين .

٤) إجراء الأبحاث العلمية التى تعمل على الكشف عن الأسباب الوراثية والتدريبية المتسببة فى الظاهرة التاريخية المستمرة حتى الوقت الحاضر ، والتى تتمثل الارتفاع النسبى لمستوى السباحات العربيات فى السباحة بطريقة الصدر ، عن مستواهن فى طريقة سباحة الزحف على البطن ، وعن مستواهن فى طريقة سباحة الفراشة ، ثم عن مستواهن فى سباحة الظهر ، حتى يمكن معالجة الأسباب التدريبية المتسببة فى الانخفاض النسبى لمستوى أدائهن فى طريقتى سباحة الظهر والفراشة ، واستغلال الأسباب الوراثية التى تميز السباحات العربيات فى أدائهن لطريقتى الصدر والزحف على البطن من أجل إظهار تفوقهن فى سباقات هاتين الطريقتين الأخيرتين ، حتى يتمكن من التوصل إلى مستوى المنافسة الأولمبية فى سباقات هاتين الطريقتين .

٥) إجراء الأبحاث العلمية التى تعمل على الكشف عن الأسباب الوراثية والتدريبية المتسببة فى الظاهرة التاريخية المستمرة حتى الوقت الحاضر ، والتى تتمثل فى الارتفاع النسبى لمستوى السباحات العربيات فى السباقات المؤداة بطريقة سباحة الصدر بصفة خاصة ، وفى سباق الـ ١٠٠متر صدر بصفة أكثر خصوصية ، حتى يمكن استغلال هذه الأسباب وتعظيم الأخذ بها بقدر الإمكان من أجل زيادة إظهار تميزهن فى هذا السباق ، حتى يصلن للقدرة على المنافسة بقوى على قمة المستوى الأولمبى .

٦) توجيه اهتمام مخططى ومنفذى برامج التدريب فى رياضة السباحة فى الدول العربية إلى زيادة درجة التركيز على تنمية صفتى التحمل اللاهوائى والتحمل الهوائى فى برامج تدريب السباحة ، حيث عكست نتائج الدراسة زيادة ضعف مستوى أبطال وبطلات السباحة العرب فى هاتين الصفتين بصفة خاصة فى الوقت الحاضر بالمقارنة بأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين .

٧) زيادة اهتمام مخططى ومنفذى برامج تدريب السباحة فى الدول العربية بإعداد سباحى الـ ٢٠٠متر فراشة ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن السباحين العرب لديهم بعض القدرات التى تقربهم إلى حد ما من مستوى المنافسة الأولمبية فى هذا السباق .

٨) توجيه مخططى ومنفذى برامج التدريب فى الدول العربية إلى أن أفضل طرق الأداء فى سباقات رياضة السباحة لدى سباحى العرب فى الوقت الحاضر ، هو طريقة سباحة الزحف على البطن ، فطريقة سباحة الصدر ، فطريقة سباحة الفراشة ، ثم طريقة سباحة الظهر ، من أجل الاستفادة بهذه المعلومة فى التخطيط لإشراك السباحين فى سباقات البطولات المختلفة على المستوى الدولى ، وحتى أيضاً على المستوى المحلى للبطولات داخل كل دولة على حدة ، بما يتناسب مع كل موقف تنافسى .

٩) إجراء دراسة واحدة على الأقل مشابهة للدراسة الحالية كلما عقدت دورتين آخرتين عربية وأولمبية ، ليتم باستمرار تحديد ما تم وما يجب أن يتم إنجازه فى إطار تقوية المنافسة العربية على المستوى الأولمبى .

١٠) إجراء دراسات علمية مشابهة للدراسة الحالية فى الأنشطة الرياضية الزمنية الأخرى من أجل تحسن مستوى المنافسة العربية على المستوى الأولمبى فى هذه الأنشطة .

المراجع :-

أولا : المراجع العربية :

١- أبو العلا أحمد عبد الفتاح : (١٩٩٤م)،تدريب السباحة للمستويات العليا ،دار الفكر العربي .

٢ - أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : (١٩٩٦م) ، القياس والاختبار في المجال الرياضي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

٣- الاتحاد المصري للسباحة : (٢٠٠٧) ، نتائج مسابقات السباحة للدورة الرياضية العربية الحادية عشر ، القاهرة .

٤ - الإدارة العامة للبحوث الرياضية : (١٩٩٥م) ، المستويات المعيارية لانتقاء ناشئي السباحة (من ٩- ١٤ سنة) ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، القاهرة .

٥- بهاء الدين سلامة : (٢٠٠٠م) ، فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني (لاكتات الدم) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٦ - ثروت محمد عبد المنعم : (٢٠٠٠م) ، مدخل حديث للإحصاء والاحتمالات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٧- جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم : (١٩٨٧) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٨- حنان محمد مالك : (٢٠٠٤م) ، " بعض المتغيرات الكينماتيكية كدالة للتنبؤ بالزمن النهائي لسباحة ١٠٠م حرة للسيدات في الحمامات القصيرة "، مجلة نظريات وتطبيقات ،كلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير ، الإسكندرية ، ص ٣٢-٥٥ .

٩ - حنفي محمود مختار : (١٩٩٨م) ، المدير الفني لكرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

١٠- سامي محمد حسن الشربيني : (١٩٩٤) ، " تحليل بعض المتغيرات الكينماتيكية واستراتيجية قطع المسافة في سباق ١٥٠٠م حرة لدي سباحي المستوي العالي " ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الثالث والعشرون ، ص ٢٥٤-٢٧٣ .

١١- سامي محمد حسن الشربيني : (١٩٩٤) ،" دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الكينماتيكية لسباقات ١٠٠ ، ٢٠٠متر لسباحي المستوى العالي " ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الثالث والعشرون ، ص ٢٣١-٢٥٣ .

١٢- سمير كامل عاشور ، سامية أبو الفتوح : (١٩٩٥م) ، الاختبارات الامعلمية ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة .

١٣- سمير كامل عاشور ، سامية أبو الفتوح: (٢٠٠١م) ، مقدمة في الإحصاء الوصفي ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة .

١٤- صالح محمد صالح ، حاتم حسني محمد يوسف ، أحمد المحمدي القاضي : (٢٠٠٤) ، " علاقة أزمنة المقاطع بالزمن الكلي لسباقات الـ ٢٠٠متر لسباحي المستوي العالمي " ، المجلة العلمية الرياضة علوم وفنون ، المجلد (٢٠) ، العدد (٢) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ص ٨٥-١٢٥ .

١٥ - طارق رمضان علي برجاس : (١٩٩٨م) ، " دراسة تنبؤية للمستوى الرقمي للسباحين المصريين في بعض المسابقات بدورة الألعاب الأفريقية بجوهانسبرج ١٩٩٩ " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان ، القاهرة .

١٦- عصام أحمد حلمي محمد أبو جميل : (٢٠٠٣م) ، " بناء نموذج رياضي التنبؤ بأرقام سباقات الحرة في ضوء نتائج سباقات السباحة بدورة سيدنى الأولمبية ٢٠٠٠ " ، مجلة العلوم البدنية والرياضية ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية بجامعة المنوفية ، ص ١٨٤ - ٢٤٨ .

١٧- عصام أحمد حلمي محمد أبو جميل : (٢٠٠٧) ، " التنبؤ بأزمنة السباح في سباقات بعض طرق السباحة في ضوء بطولة العالم بمونتريال ٢٠٠٥ " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثاني والثلاثون ، كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية ، ص ١٧٨-٢٣٤ .

١٨ - عصام أحمد حلمى محمد أبو جميل : (٢٠٠٧م) ، " خطة التوزيع الزمنى لبعض سباقات الـ٢٠٠متر مابين مستوى سباحى مصر والسباحين أبطال العالم " ، نظريات وتطبيقات (مجلة علمية متخصصة لبحوث التربية البدنية والرياضية) ، العدد ٦٤ ، كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية ، ص ١٤٣ - ٢٢٧ .

١٩ - عصام أحمد حلمى محمد أبو جميل : (٢٠٠٨م) ، " استراتيجية وأزمنة سباحة مقاطع سباقى ٤٠٠متر و٨٠٠مترحرة فى ضوء المستوى العالمى " ، الرياضة علوم وفنون ، العدد ٣٠ ، كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان ، ص ٦٧ - ١٢١ .

٢٠ - ليلى السيد فرحات : (٢٠٠١م) ، القياس ولاختبار فى التربية البدنية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٢١ - محمد صبحى حسانين ، حمدى عبد المنعم : (١٩٩٧م) ، الأسس العلمية للكرة الطائرة (طرق القياس والتقويم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٢٢- محمد حسن علاوى ، أبو العلا أحمد عبد الفتاح : (٢٠٠٠م) ، فسيولوجيا التدريب الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٢٣- محمد على القط : (٢٠٠٢م) ، فسيولوجيا الرياضية وتدريب السباحة ، الجزء الثاني ، المركز العربي للنشر ، القاهرة .

٢٤- مختار إبراهيم عبد الحافظ شومان :(٢٠٠٦م) ،" تقويم خطة السباق لسباحي المسافات القصيرة" ، رسالة دكتوراة مجازة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة بنها .

٢٥- محمود حسن ، على البيك ، مصطفى كاظم : (١٩٩٧م) ، المنهاج الشامل لإعداد معلمى ومدربى السباحة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

٢٦- مصطفى كاظم ، أبو العلا عبد الفتاح ، أسامة راتب : (١٩٩٨م) ، السباحة من البداية إلى البطولة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٢٧ - مكارم حلمى أبو هرجه ، محمد سعد زغلول ، أيمن محمود عبد الرحمن : (٢٠٠٢م) ، مركز التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٢٨ - ممدوح محمد الشناوى : (٢٠٠٧م) ، " دراسة تحليلية تتبعية لأزمنة السباحة المصرية لطريقة الزحف على البطن ٢٠٠٠ / ٢٠٠٦ " ، نظريات وتطبيقات (مجلة علمية متخصصة لبحوث التربية البدنية والرياضية) ، العدد ٦٤ ، كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية ، ص ٩٥ - ١٤١ .

٢٩- وفيقة مصطفى سالم : (٢٠٠٠م) ، الرياضات المائية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

ثانيا : لمراجع الأجنبية:

30 - Archetti , E. , P. ; (1999) , *Polo and the Tango in Argentina* , Berg , Oxford .

31 - Arellano, R . et . al. ; (1994), Analysis of 50-, 100-, and 200-m Freestyle Swimmers at the 1992 Olympic Games , Journal of Applied Biomechanics , Vol.10 (2) , p.p. 505 – 511 .

32 - Blanchard , K , . (1995) , The Anthropology of Sport - An Introduction " , Bergin & Garvey , London .

33 - Colwin , C , (2000) , Breakthrough Swimming , Human Kinetics, Champaign .

34 - Daniel J. et . al. ; (2003). Swimming Speed Patterns and Stroking Variables in the Paralympic 100-m Freestyle, Adapted Physical Activity Quarterly , Vol.20 (3) , p.p. 27 - 33 .

35 - FINA; (2004) , Athens 2004 Olympic Games , Internet , (http :// w.w.w. fina . org / archives /Olympic/ Athens 2004 – swimmingresults. html) .

36 - FINA ; (2005) ,11 th fina World championships , Internet , (http : // w.w.w. fina . org / specialevents monterea150 / montereal 05 – sw – results. html) .

37 - FINA Olympic News ; (2002) , competition Results & Commentary by Day , Internet , (http:// w.w.w. fina.org / Olympic – SwimmingResults. html) .

38 - Granskog, J. ; (2005) , Introduction - The Anthropological Study of Sport, Internet , (www.csub.edu/~jgranskog/A325/A325ReviewI-W04.doc) .

39 - Kennedy , P., Chengolur , S. & Nelson , R. ; (1990) , Analysis of Male and Female Olympic Swimmers in the 100meter Events , International Journal of Sport Biomechanics , Vol. 6 , p.p. 187 – 197 .

40 - Maglischo ,E . ,W; (1993) , Swimming Even faster , Human Kinetics , Champaign .

41 -Maglischo ,E . ,W; (2003) , Swimming fastest , Human Kinetics , Champaign .

42 - The African Swimming Federation (CANA) ; (2002) , African swimming Championships , Cairo .

43 - The Official Website of the Beijing 2008 Olympic Games ; (2008) , List of Events , Internet , (http://en.beijing2008.cn/sports/swimming/) .

44 - The Official Website of the Beijing 2008 Olympic Games ; (2008) ,Swimming Results , Internet , (http://results.beijing2008.cn/WRM/ENG/Schedule/SW.shtml) .

45 - Volkov, N.I.& Popov, O.I. ; (1997), Historiographical Analysis of Record in Swimming , Teorija I Praktika Fizicekoj Kul"tury , Vol.7, p.p. 31-37 .

المستخلص
السباحة العربية والمنافسة الأولمبية

* أ .م .د عصام أحمد حلمي محمد أبو جميل

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات السباحة العرب لأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين في جميع السباقات المشتركة بين دورتي الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، والألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م ، وكذلك تحليل الحالة التي عليها مستوى الأزمنة القياسية العربية بالنسبة إلى الأزمنة القياسية الأولمبية للرجال والسيدات حتى عام ٢٠٠٨م .

وقد استخدم الباحث في الدراسة كل من المنهج الوصفي والمنهج التاريخي ، واختيار العينة بالطريقة العمدية ، واشتملت على جميع أزمنة السباحين والسباحات المسجلة بنهائيات دورة الألعاب العربية بالقاهرة ٢٠٠٧م ، ودورة الألعاب الأولمبية ببكين ٢٠٠٨م في جميع السباقات المشتركة فيما بين الدورتين ، بالإضافة إلى الأزمنة القياسية العربية والأولمبية المسجلة حتى عام ٢٠٠٨م للرجال والسيدات ، والخاصة فقط بنفس السباقات المحددة .

وقد كانت أهم نتائج الدراسة :

• أن إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات السباحة العرب لأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين بصفة عامة تتميز بثلاث سمات تاريخية مستمرة حتى الوقت الحاضر ، تتمثل في وجود فروق كبيرة في مستوى الانجازات الزمنية لجميع سباقات السباحة بين أبطال وبطلات السباحة العرب وأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين ، لصالح أبطال وبطلات السباحة الأولمبيين ، إلا في سباقي الـ١٥٠٠متر حرة ، والـ٤٠٠متر حرة للرجال ، فإن الفروق طفيفة ولكنها في نفس الاتجاه ، وأن الفروق في مستوى الإنجازات الزمنية لسباقات السباحة ، بين أبطال العرب والأبطال الأولمبيين ، أكبر من نفس هذه الفروق بين البطلات العربيات والبطلات الأولمبيات ، في جميع سباقات ، وأن العرب يعانون دائما من ضعف مستوى سباحي وسباحات الظهر بصفة خاصة .

• أن إمكانية المنافسة الزمنية من بطلات السباحة العربيات لبطلات السباحة الأولمبيات تتميز بالإضافة إلى ما سبق بثلاث سمات أخرى تاريخية ومستمرة حتى الوقت الحاضر ، تتمثل في أن ترتيب أفضل طرق السباحة لدى السباحات العربيات لمنافسة السباحات الأولمبيات ، من الأفضل إلى الأسوأ ، هو طريقة سباحة الصدر ، فطريقة سباحة الزحف على البطن ، فطريقة سباحة الفراشة ، ثم طريقة سباحة الظهر ، وأن أسوأ مستوى يمكن للسباحات العربيات أن يظهرنه لمنافسة السباحات الأولمبيات ، هو دائماً في سباق الـ٢٠٠متر ظهر ، بينما أن أفضل مستوى يمكن أن يظهرنه لمنافسة السباحات الأولمبيات ، هو دائماً في سباق الـ١٠٠متر صدر .

• أن إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال وبطلات السباحة العرب لأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين بصفة عامة تتميز في الوقت الحاضر بسمة ، ولكنها ليست تاريخية ، تتمثل في أن الفروق في مستوى الإنجازات الزمنية بين أبطال وبطلات السباحة العرب وأبطال وبطلات السباحة الأولمبيين تزداد كلما طالت مسافات السباقات المؤداه بكل طريقة على حدة من طرق سباحة السباقات ، إلا في سباقات الفراشة للرجال ، فإن هذه الفروق تقل كلما طالت مسافة السباق .

• أن إمكانية المنافسة الزمنية من أبطال السباحة العرب لأبطال السباحة الأولمبيين تتميز في الوقت الحاضر بالإضافة إلى ما سبق بسمتين آخرتين ، ولكنهما ليستا سمتين تاريخيتين ، تتمثلان في أن ترتيب أفضل طرق السباحة لدى سباحي العرب لمنافسة سباحي الأولمبياد ، من الأفضل إلى الأسوأ ، هو طريقة سباحة الزحف على البطن ، فطريقة سباحة الصدر ، فطريقة سباحة الفراشة ، ثم طريقة سباحة الظهر ، وأن أسوأ مستوى يمكن لسباحي العرب أن يظهرونه لمنافسة سباحي الأولمبياد ، يكون في سباق الـ٢٠٠متر ظهر .

---

* أستاذ مساعد دكتور بكل من قسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية بور سعيد بجامعة قناة السويس بجمهورية مصر العربية ، وقسم التربية الرياضية بكلية المعلمين بمصراتة بجامعة السابع من أكتوبر بالجماهيرية العربية الليبية .

ABSTRACT

Arabian Swimming and Olympic Competition

*Assis . Prof . Essam Ahmed Helmy Mohamed Abou Gamil

This research aims at analyzing the possibility of competition from arabian swimmers champions to olympic swimmers champions in all events which are included in the Cairo 2007 arabic games and the beijing 2008 olympic games , also analyzing the level of arabian swimming records compared with the level of olympic swimming records .

The researcher used the descriptive and the historical methods , he also chose the sample purposely , it included all swimmers times in all finals of the Cairo 2007 arabic games and the beijing 2008 olympic swimming events , in additional to the arabian and olympic swimming records of all these events until 2008 .

The most important of research results were :

The possibility of the competition from arabian swimmers champions to olympic swimmers champions has three historical characters continuing until the present time , and they are , that there are large difference in the level of all event time achievements except in the 1500m and400 m freestyle events for men ,where the differences are slight but in the same direction , the differences between arabian swimmers champions and olympic swimmers champions are lager between women that between men in all events , and that the worst level of arabian swimmers is always in backstroke events .

The possibility of the competition from arabian swimmers champions to olympic swimmers champions in regard to women has three additional historical characters continuing until the present time , and they are , that the order of swimming strokes from the best to the worst is , breast stroke , front crawl stroke, butterfly stroke , then back crawl stroke , the worst event is always the 200m backstroke , and the best event is always the 100m breaststroke

The possibility of the competition from arabian swimmers champions to olympic swimmers champions has one character in the present time but not a historical character , and it is , that the longer distance races performed in every swimming stroke the more differences happen in the direction of olympic champions .

The possibility of the competition from arabian swimmers champions to olympic swimmers champions has two characters in the present time but not historical characters , and they are , that the order of swimming strokes from the best to the worst is , breast stroke , front crawl stroke , butterfly stroke , then back crawl stroke , and the worst event is the 200m backstroke .

* An Assistant Professor of Physical Education in each of , Sportive Training Dep . , Physical Education Faculty at Port Said , Suez Canal University in Arab Republic of Egypt , and Physical Education Dep . , Faculty of Education at Misurata , Seven of October University in the Libyan Arab Jamahiriya .